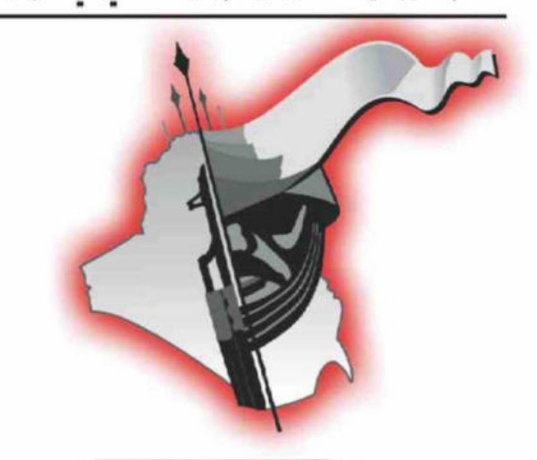

الكتائب
العدد -4- شوال 1425هـ
مجلة جهادية شهرية تصدر عن الجيش الاسلامي في العراق

الكتائب

مجلة جهادية تصدر عن الجيش الاسلامي في العراق



المحتويات

رئيس التحرير
ابو مصعب البغدادي

اسرة التحرير
ابو البراء الانصاري
ابو الفاروق العراقي

تصميم و تنضيد
د. ابو دجانة البغدادي

المرابطون للطباعة و النشر
ارض الجهاد - العراق

صوت الكتائب ...

أنت مع من ؟

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على اله و صحبه و من والاه و بعد
فلقد ذكر الله تعالى في كتابه العزيز اصنافا من الناس و بين حالهم و عاقبة امرهم و هذه الاصناف لم يتقيد وجودها بزمن او ارض و انما هي نماذج موجودة في كل عصر و مصر و قلما يخلو مجتمع منها ، و ما ذكرها الله تعالى لنا الا لنحدد طبيعة موقفنا منها فنحن من أي الاصناف ؟ و مع من نكون ؟ و ضد أي منها نقف ؟ و على ضوء ذلك تبنى عقيدة الولاء و البراء و المحاباة و المعاداة.
و الاصناف البشرية في القران الكريم عدة و لكننا سنختار ثلاثة منها لها اثر عميق في واقعنا المعاصر مثلماان لها تاثيرا في طريقة صراعنا
الصنف الأول : يقول الله تعالى : ((ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا وشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد))
هذا الصنف قيده المفسرون بالمنافقين معتمدين على سبب النزول في حين فطن بعضهم الى معنى اخر حيث يقول "هم قوم يحتالون على الدنيا بالدين ، السنتهم احلى من العسل و قلوبهم أمر من الصبر ، يُلبسون للناس مسوك الضأن و قلوبهم قلوب الذئاب " فهذه الاية تبين حال فئة من الناس قد تختلف مشاربهم وعقائدهم واصولهم ولكن لهم موقف واحد وهو انهم يظهرون ما لا يبطنون ويعلنون خلاف ما يسرون حتى اذا ما خدعوا الناس اظهروا حقيقة امرهم نفذوا ما خططوا له في سريرتهم و لا يضرهم وهم يفعلون ما يريدون ما يخلفونه من فساد ودمار وهلاك وابادة .
ولو القينا نظرة تاريخية على الحملات ضد الاسلام والمسلمين من صليبية وتترية وشيوعية وبوذية ، فهولاء يأتون باسم الحضارة والتحرر فيرتكبون ابشع المجازر في الشعوب الاسلامية واليوم امريكا تقود الحملة الصليبية الجديدة ضد العالم الاسلامي الملتزم و هي ترفع شعارات خدعت بها الكثير ...فهم محررون للشعوب و ينشدون لها الديمقراطية و الحرية و السلام و الأمان فأيدهم في ذلك تياراتهم و احزاب فخلفوا وراءهم الدمار و الدماء .
فاذا ما قام لهم من يريد ان يردعهم عن هذا الطغيان محذرا اياهم عاقبة امرهم وسوء فعلهم وبشاعة جرائمهم ، ما زادهم ذلك الا طغيانا وجرما (واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد) فهذا هو مصيرهم ومن معهم ومن ايدهم ووالاهم وناصرهم .
الصنف الثاني : وهم الذين قال الله تعالى فيهم (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد) وهذا الصنف هم اولياء الله تعالى الذين عقدوا صفقة معه باعوا فيها انفسهم واموالهم ليشتروا جنة الله (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله) .

فهولاء هم الطائفة المنصورة وهم جند الله الغالبون المهتدون المنصرون ، من لحق بهم فاز ومن تخلف عنهم ارتكس ومن عاداهم خاب وانتكس .
الصنف الثالث : وهم المذبذبون الذين يرتبطون مع الكفار اعداء الدين بخيوط وحبال ويتركون خيطا يربطهم باهل الايمان وهم الامعة الذين يسيرون وينقادون لمن تكون له الغلبة والظهور لينالوا نصيبا منهم ولو كان حطاما دنيويا يقول الله تعالى (يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ، فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ، ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين) ومن لم يعمل بهذه المفاصلة فيوالي ويعادي على ضوئها فان الله تعالى سوف يحكم بيننا بقانون الاستبدال (يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون في الله لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) .
ايها المسلم : هذه بعض الاصناف البشرية التي بينها الله تعالى في كتابه ، فكر في عاقبة امرها قبل ان تجيب انت مع من تكون ؟ والله ولي التوفيق

رئيس التحرير



حصاد الجيش الاسلامي في العراق



الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اله و صحبه و من والاه الى يوم الدين .
و بعد ...
بعزم لا يلين و يقين لا يتزعزع و ثقة كبيرة بنصر الله يواصل المجاهدون الغيارى في الجيش الإسلامي توجيه الضربات الماحقة لجيش العدو المحتل ملحقين به خسائر فادحة في الأرواح و المعدات على الرغم من أن العدو المحتل حاول خلال الفترة الأخيرة زيادة تحركاته في الطرقات و التقليل من تواجده في مناطق ثابتة سعيا منه لتقليل الخسائر التي يتعرض لها بفضل ضربات المجاهدين و عملياتهم و قد أنتهج المجاهدون المجاهدين في الجيش الإسلامي أسلوبا قتاليا جديداً يهدف الى أيقاع أكبر قدر من الخسائر في صفوف العدو المحتل و قد تمثل هذا الاسلوب في تكثيف الضربات الصاروخية لمواقع العدو .
و فيما يلي مجمل العمليات التي نفذتها كتائب الجيش الإسلامي و التي توزعت على محافظات بغداد و صلاح الدين و الأنبار و ديالى و بابل للفترة بين شهري شعبان و رمضان :
عدد العمليات : 167 عملية
عدد القتلى المنظور :
عدد كبير من الامريكيين يتجاوز 122 قتيلاً
مقتل المسؤول الأمني في الخارجية
مقتل اكثر من عشرة من كبار ضباط مخابرات علاوي
قتل اكثر من 150 جاسوسا
عدد كبير من الشرطة ضباط و مراتب

عدد كبير من الحرس الوثني
اطلاق:
200 قذيفة هاون عيار 120 ملم ، 82 ملم
34 صاروخا أنبوبيا
تدمير :
9 دبابات
31 همراً
25 صهريجاً
28 ناقلة معدات
15 مدرعة
40 سيارة شرطة
12 سيارة حرس وطني
الية كشف آلي للمتفجرات
ابادة رتل كبير للعدو يضم آليات و صهاريج لنقل الوقود بالكامل

قصف مواقع كثيرة بعشرات الصواريخ و مئات قذائف الهاون ، منها :
موقع نادي الفارس غرب بغداد
مطار بغداد
المنطقة الخضراء
معسكرات في موقع 117 (موقع مجاهدي خلق)
معسكر في الشرقاط
معسكر طارق قرب الفلوجة
معسكر الحبانية
معسكر المحمري في الرمادي
معسكر في سكانيا جنوب بغداد
مطار البكر مطار المعتصم
معسكر اللموم في الحبانية
معسكر المرسلات للأوكرانيين
معسكر البولنديين جنوب بغداد
معسكر البريطانيين في المسيب
معسكر الطاقة في المسيب و غيرها من المواقع
اضافة الى عدد كبير من الاسرى الذين سيخضعون للمحاكمة الشرعية للجيش الإسلامي في العراق.
فالحمد لله رب العالمين على نصره المبين و بارك جل في علاه بالمجاهدين الأبطال و الى المزيد من العمليات البطولية ....

عقيدة المجاهد

الايمان باليوم الآخر

ومعناه : التصديق بكل ما اخبر به الله عز وجل في كتابه واخبر به رسوله (صلى الله عليه و سلم) مما يكون بعد الموت من فتنة القبر وعذابه ونعيمه . والبعث والحشر والصحف والحساب والميزان والحوض والصراط والشفاعة والجنة والناروما اعده الله تعالى لاهلها جميعا . لقد اكثر الله سبحانه وتعالى من ذكر اليوم الاخر حتى اننا لانكاد نمر على صفحة من صحف القرآن الا ونجد فيها حديثا عن اليوم الاخر وما سيكون فيه من احداث واهوال باساليب كثيرة ومتنوعة كذلك نجد القرآن يفصل اهوال ذلك اليوم تفصيلا فلم نجده في امور الغيب الاخرى مما يؤكد اهمية هذا الركن الايماني . فقد ربط الايمان به بالايمان بالله عز وجل قال الله تعالى . (ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر) وتتجلى الحكمة لهذا الاهتمام ، ان الايمان باليوم الاخر له اثر عظيم في حياة الانسان ذلك ان الايمان به وبما فيه من جنة ونار وسؤال وحساب وعقاب وثواب له اشد الاثر في توجيه الانسان وانضباطه والتزامه بالعمل الصالح وتقوى الله عز وجل ولذا نجد في اسلوب القرآن الكريم الربط بين الايمان باليوم الاخر والعمل الصالح في كثير من الاحيان (من امن بالله واليوم الاخر وعمل عملا صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) البقرة 232 ومن الاعمال التي كان لها شأن في عقيدة اليوم الاخر الجهاد في سبيل الله .

1- ان للمجاهد مكانته وشأنه في اليوم الاخر ابتدأ من سكرات الموت وانتهاء بدخول الجنة فعند الشهادة لا يجد المجاهد لها ألماً لقوله عليه الصلاة والسلام : (ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة) رواه الترمذي وابن ماجة وحسنه الالباني (صحيح الجامع 5813).

2- المجاهد يآمن فتنة القبر وسأل النبي (صلى الله عليه و سلم) قالوا : يارسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد ، قاله : كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة . اخرجه النسائي بسند صحيح قاله الالباني قال ابن القيم : وذلك انه امتحن رفاقه من ايمانه ببارقة السيف على رأسه فلم يفر فلو كان منافقا لما صبر ببارقه السيف على رأسه فدل على ان ايمانه هو الذي حمله على بذل نفسه لله وتسليمها له ، وهاج من قلبه حمية الغضب لله ورسوله واظهار دينه واعزاز كلمته ، فهذا قد اظهر صدق ما في ضميره حيث برز للقتل فاستغنى بذلك عن الامتحان في قبره وهذا الامان ليس من مات شهيدا وانما من مات مرابطا في سبيل الله ، يقول صلى الله عليه و سلم : من مات مرابطا في سبيل الله امنه الله من فتنة القبر . اخرجة الطبراني (صحيح الجامع 6421) ويقول صلى الله عليه و سلم: من مات مرابطا في سبيل الله اجرى الله عليه عمله الصالح الذي كان يعمل عليه واجرى عليه رزقه ، وامن من الفتان ويبعثه ، آمن من الفزع . رواه ابن ماجة بسند صحيح (صحيح الجامع 6420) فهنيئا للشهيد المجاهد المرابط امنه من فتنة من القبر الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه و سلم مارآيت منظرا قط الا و القبر افظع منه " رواه الترمذي وابن ماجة وحسنه الالباني (صحيح الجامع 5499) .

3- واما من مات شهيدا فقد اجتمعت عليه صفات الخير في دار الاخره يقول الله تعالى : (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بنعمه من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين) آل عمران \269 وبين النبي(صلى الله عليه و سلم) هذه النعمه ويفصل هذا الخبر بقوله: (صلى الله عليه و سلم) للشهيد عند الله ستة خصال :(يغفر له في اول دفعة من دمه.ويرى مقعده من الجنة . ويجار من

عذاب القبر . ويأمن من الفزع الاكبر ويحلى حلية الايمان .ويزوج من حور العين .ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه) رواه الترمذي وابن ماجه وحسنه الالباني .
4- من علامات الساعة ما يبشر الله به المجاهدين من الثبات والنصر والتمكين من اعداء الدين . فهم الطائفة المنصورة ، لايضرهم خذلان من خذلهم حتى تقوم الساعة رواه ابن ماجه (صحيح الجامع 7292) وقوله صلى الله عليه و سلم (لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على امر الله ، قاهرين لعدوهم ، لايضرهم خذلان من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك) . رواه مسلم ويقول صلى الله عليه و سلم (لاتزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ، ظاهرين الى يوم القيامة ، فينزل عيسى بن مريم ، فيقول اميرهم : (صلي لنا ، فيقول : لا ، ان بعضكم على بعض امير تكرمة أمنه لهذه الامة " . رواه مسلم وقوله صلى الله عليه و سلم لاتزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من عاداهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال) . رواه ابو داود (صحيح الجامع 7294) .
5- ومن علامات الساعة ان يقاتل المسلمون . اعداء الله من اليهود والصليبين ، يقولصلى الله عليه و سلم ، لاتقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون فيختبئ اليهود وراء الحجر والشجر ، فيقول الحجر والشجر يامسلم ياعبد الله ! هذا اليهودي خلفي فتعال فقتله ، الا الفرقد فانه من شجر اليهود " متفق عليه واللفظ لمسلم
يقول النبي صلى الله عليه و سلم لاتقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا . قالت الروم : خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون : لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلث هم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لايفتنون ابدا فيفتحون القسطنطينية ، فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان : ان المسيح قد خلفكم في اهليكم . فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج . فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذا وقيكت الصلاة .

تكتيك جديد لرجال الجهاد في ضرب القواعد الأمريكية

في واحدة من هجمات المجاهدين الكبيرة ضد قوات الاحتلال في العراق، كشفت مصادر(للكتائب) عن تفاصيل تعرض القاعدة الأمريكية في مدينة 'بلد' شمالي العاصمة العراقية بغداد لهجمات كيماوية ، أسفرت عن خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وحسب ما ذكر مراسل (الكتائب) فقد ضربت القاعدة الأمريكية بقذائف كيماوية - تكتيكية مما تسبب في خسائر فادحة في الأرواح والعتاد حتى أنه تتابعت طائرتان من نوع بلاك هوك على نقل الجرحى والقتلى بمعدل خمس مرات لكل طائرة. وتحمل الطائرة الواحدة من 8- 10 جرحى في المرة الواحدة، أما القتلى فيمكن حصرهم بأعداد أكبر من ذلك حيث يتم تكديسهم فوق بعضهم . وقد منعت القوات الأمريكية العاملين العراقيين في القاعدة من الدخول إليها لذلك لم يتمكن معرفة المزيد عن نوعية الأسلحة المستخدمة في الهجوم. هذا وتستخدم المقاومة العراقية السلاح الكيماوي في حالات معينة، وذلك عند سكون الهواء الدائم أو عندما يكون اتجاه الهواء عكس الجهة التي يعيش فيها الناس. وتقوم القوات الأمريكية بوضع قواعدها العسكرية شمال المدن لمنع المقاومة من استخدام هذا السلاح وذلك لأن الرياح تكون قادمة من الشمال. وقد سبق للمجاهدين أن استخدموا هذا السلاح لضرب عدة قواعد أمريكية، منها قاعدة الهضبة شمال الخالدية، والقاعدة الأمريكية شمال الرمادي وقاعدة أمريكية في الموصل.

فتاوى الالباني (رحمه الله)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .
أما بعد :-
فان احتلال أمريكا و حلفائها للعراق شابه الى قدر كبير الاحتلال الروسي لافغانستان لذا اخترنا بعض فتاوى الشيخ الالباني رحمه الله و التي اجاب فيها عن اسئلة تتعلق بالجهاد في افغانستان لينتفع بها المجاهدون في العراق و لتقطع السبيل على المخذلين و القاعدين.

س : الذي فهمته منك أنه إذا أحتل العدو الكافر الأرض الإسلامية فإنه يجب الدفاع بالسلاح للمستطيع ولو كان منفرداً ، والذي فهمته أيضاً إن إيجاد المجتمع الإسلامي والحاكم المسلم الذي يجاهد في سبيل الله تعالى في سبيل تحقيق هذا الهدف الأخير ترون أسلوب التصفية والتربية وإيجاد الكتلة المؤمنة حسب حديث " لن يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة فما الداعي لتغيير الأسلوب بالنسبة لكلا الحالتين ولماذا لم يكن الإسلوب ، واحداً لكلا الحالتين ؟.

ج /. الأسلوب يشمل الحالتين لكن لا يشترط لمن هوجم في عقر داره أن ينتظر حتى يستعد الاستعداد الكافي لكل من الوسيلتين التصفية والتربية لأننا حينما نقول بهذا لأنه لا يمكن عادة للأمة أن تنجح وترفع راية الجهاد وتصبح أمة عزيزة إلا بهذه الطرق التي فهمناها من الكتاب والسنة ولخصناها في كلمتين سابقتين .

أما فيما يؤذي المرء في عقر داره ويراد أن يؤخذ ماله أو عرضه فهنا أصبح تحت أمر واقع في أن يدفع هذا الهجوم من العدو ، أما حينما تكون ألأوضاع كما هو موجود الآن فأنت لست مهاجماً فعليك أن تأخذ الاستعدادات الكافية لتسعى لتحقيق المجتمع الإسلامي وإقامة الخلافة الإسلامية ، ففرق بين الواقعين الواقع الخاص أن يهاجم المرء في عقر داره وبين الواقع العام الذي يعيشه المسلمون اليوم ، فماذا يفعل المسلمون اليوم ؟ لا يستطيعون أن يفعلوا شيئاً ، إذن ليستعدوا كما أمر الله ، أما حين يُباغت الرجل في عقر داره فهو إما أن يقتل أو يُقتل كما جاء في الحديث : ((قاتله فإن قتلته فهو في النار وإن قتلك فأنت في الجنة)) فتختلف كلا الحالتين .

س : إذا احتلت دولة كافرة لتسيطر على الموارد الاقتصادية فيها ، فهل يجب علينا الدفاع عن البلد أم يجوز الاستسلام وعدم رفع السلاح في المرحلة الحالية ؟ لأن المسلمين غير مستعدين لتحقيق النصر لا دينياً ولا إيمانياً ولا عسكرياً ، ولأن الرسول أخبر أن الذل لن يرفع عن هذه الأمة حتى ترجع إلى دينها كما في حديث ((إذا تبايعتم بالعينة)) ، والرجوع إلى الدين لم يتم بعد.

ج /. لا شك أن هناك أمرين اثنين يجب الفصل بينهما ، الأول هو الجهاد في سبيل الله الذي يستلزم أموراً كثيرة منها قد يكون الجهاد تحت راية إسلامية يرفعها خليفة مسلم ، فهذا الأمر مع الأسف المسلمون لم يعدوا له عدته ولم يتخذوا له أهبته ، والشيء الآخر الدفاع ، الدفاع هذا يجب

المبادرة إليه حين يُهاجم المرء المسلم في عقر داره سواء كانت المهاجمة متوجهة إلى فرد من أفراده أو إلى نفس جماعة المسلمين ، فلا يجوز ترك الكافر يهاجمنا في أرضنا ونحن مكتوفي الأيدي . وإنما علينا المبادرة للدفاع عن البلد بقدر الإستطاعة ، فهذا دفاع عن النفس لابد منه كما يفيد رسول الله ((من قتل دون ماله فهو شهيد)) ، فهذا غير ذلك ، فإذا سألت أن دولة كافرة تهاجم منطقة إسلامية وهم على غير استعداد لا من حيث الاستعداد النفسي الذي يستلزم فهم الإسلام فهماً صحيحاً وتطبيقه تطبيقاً صحيحاً ولا الاستعداد المادي المأمور به في القرآن ، هذا تفصيل لهذين الاستعدادين لا يسقط عن المسلم وجوب الدفاع حينما يُهاجم في عقر داره ، فهذا شيء والجهاد في سبيل الله الذي يعلن فيبدأ المسلمون من ورائه بطرد كل من يحكم بغير ما أنزل الله من بلاد المسلمين سواء كان كافراً أو كان مستتراً وراء اسم إسلامي ، هذا لابد له من استعداد كاف وفهماً وتربية واستعداد بكل الوسائل من القوة والأسلحة الحديثة ، أما الدفاع عن النفس وعن الأرض فيجب أن يستعمل أسلوب كل ما تيسر له حين يُهاجم في عقر داره ، هذا الفرق لابد منه حين يكون الإنسان على بينة من أمره .

س: بالنسبة للجواب السابق هل أفهم من جوابكم أن جهاد الأفغانيين الآن لطرد المحتلين الروس من بلادهم يعتبر فرض عين ؟
ج/ . نعم لابد .

س : هل جهادهم صحيح ؟
ج /. نعم لأنه كما فسرنا آنفاً هم هوجموا في عقر دارهم فلابد أن يتعاطوا كل الأسباب الممكنة لرد المعتدين ، ولكن الحقيقة المؤسفة إن هذا ليس واجباً عليهم فقط وإنما واجب على العالم الإسلامي كله وهذا الواقع المؤلم يدلنا على أن المسلمين ليسوا كما أمرهم رب العالمين من التعاون ، الأفغانيون يقاتلون لوحدهم والعالم الإسلامي يتفرج ولا يمدونهم بالمساعدات الممكنة ، نعم يمدونهم بالأموال ولكن الأموال لا تكفي لوحدها فلابد من مدهم بالأسلحة وبالأشخاص حتى يغلبوا عدوهم ويتغلبوا عليه هذا أمر واجب ، ولكن مع الأسف الأمة الإسلامية اليوم لسان حالها نفسي نفسي !!! والسبب في ذلك إننا نرى كل دولة مرتبطة سياسياً بدولة من الدولتين الكبيرتين روسيا وأمريكا ، فلا تستطيع أي دولة من هذه الدول أن تخطوا خطوة إلا بأمر سيدها ولهذا فأمام المسلمين جهاد حقيقي وهو أن يشتغلوا في إدارة بلادهم وذلك ليس ممكناً أبداً إلا أن يرجعوا إلى دينهم كما هو معروف في الحديث السابق .

س : أنا الذي أفهمه من حديث العينة أنه لا يمكن للأفغان أن يحققوا النصر على الروس لأني أرى أنهم ما اتخذوا الأسباب التي توجب النصر فما الفائدة من الصمود والدفاع أمام الغزو الروسي ؟

ج /. نحن لا ننظر إلى العواقب ولكن ننظر إلى المقدمات والأحداث ، لو نظرنا إلى كل الأمور بعواقبها لكنا جاهلين بها . وإنما علينا أن نطبق الأحكام الشرعية فيستطيع الأفغان أو لا يستطيعون أن ينتصروا على الروس شيء آخر ، هم عليهم أن يأخذوا بالأسباب التي أمروا بها للدفاع عن النفس ، فنحن مثلاً إذا نظرنا يوم بدر إلى عدد المسلمين قلة وعدد المشركين كثرة لقام في نفوسنا من أين لهذه القلة أن تنتصر على هذه الكثرة ، لكن نحن ما كلفنا بهذا ، كلفنا بالأخذ بالأسباب الممكنة والله يعطي نصره من يشاء بعد ذلك فأنت أما أن تفترض أن الأفغان الذين قوتلوا في ديارهم واجب عليهم أن يدافعوا أو ليس بواجب ، فإذا كان الأول فلا نقول لا يمكنهم أن ينتصروا

لأن عليهم أن يعملوا بالواجب ، ولو كان في ذلك أن يُستأصلوا عن بكرة أبيهم لأن من قُتل دون ماله فهو شهيد ، فإذا هؤلاء شهداء ، فما بالك إذا كان هناك احتمال أن يعاملهم الله بالفضل وليس بالعدل أعني أن الأفغانيين كجماعة من المسلمين يجب عليهم ما نراه من سائر جماعات المسلمين من فهمهم الإسلام فهماً خاطئاً وتلبسهم بالأحكام التي قالها علماؤهم دون الرجوع إلى الكتاب والسنة ونحو ذلك مما يبقي في النفس أن هؤلاء لا يستحقون نصر الله لبعدهم عن الإسلام بمفهومه الصحيح ، لكن كثيراً ما يعامل رب العالمين عباده بالفضل وليس بالعدل . العدل هو أن المسلم إن لم يأخذ بأسباب النصر لاسيما من كان منها متعلقاً بالعقيدة أن لا يُنصر لكن قد يعامل ربنا عز وجل المسلم أو المسلمين ليس على مقتضى عدله وإنما على مقتضى فضله . وهذا يمكن ولذلك نحن نقول إن على كل شعب مسلم أن يعمل جهده في الدفاع عن أرضه وبلده ثم النصر من الله



دفاعا عن مجاهدي الفلوجة



إلى الذين استنكروا التمثيل بالأمريكان من أهل العلم والأيمان.... مهلاً مهلاً.... فهل أنتم أفقه ممن حمل السيف والسنان من يوم دخل علينا الأمريكان فاتقوا الله ،فهل قرأتم!!! أقوال العلماء في مثل مايحصل اليوم من تمثيل وتقتيل للنساء والاباء والأبناء في هذا البلد وغيره من بلدان المسلمين فإن خفي عليكم مايحصل من تشويه وتمثيل من قبل الأمريكان (فهل نسيتم التشويهات التي حصلت للأطفال في بلدنا بسبب اليورانيوم وغيره من الأسلحة) فإن نسيتم فلا أعتقد أنكم نسيتم قوله تعالى:

((وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به))
((وجزاءُ سيئةٍ سيئةٌ مثلها))
((فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل مااعتدى عليكم))

قال ابن تيمية((وإن مثل الكفار بالمسلمين فإن المثلة حق لهم ، فلهم فعلها للاستيفاء وأخذ الثأر ، ولهم تركها ، والصبر أفضل ، وهذا حيث لا يكون في التمثيل بهم زيادة في الجهاد ، ولا يكون نكالاً لهم عن نظيرها ، فأما إذا كان في التمثيل الشائع دعاء لهم إلى الإيمان أو زجر لهم عن العدوان ، فإنه هنا من باب إقامة الحدود والجهاد المشروع)) الفروع{ 6 / 218 }.
قال ابن القيم في حاشيته 180/12 " وقد أباح الله تعالى للمسلمين أن يمثلوا بالكفار إذا مثلوا بهم وإن كانت المثلة منهيا عنها فقال تعالى } وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به { وهذا دليل على جدع الأنف وقطع الأذن وبقر البطن ونحو ذلك هي عقوبة بالمثل ليست بعدوان والمثل هو العدل ، وأما كون المثلة منهيا عنها فلما روى أحمد في مسنده من حديث سمرة بن جندب وعمران بن حصين قال ما خطبنا رسول الله خطبة (إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة) .فالنهي عن المثلة هو إذا ابتدئها المسلمون أما إذا كانت رداً بالمثل فلم ينه عنها قال القرطبي 357/2 " قوله تعالى (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) وقوله تعالى (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) قالوا وهذا عموم في جميع الأشياء كلها وعضدوا هذا بأن النبي (صلى الله عليه و سلم) (حبس القصعة المكسورة في بيت التي كسرتها ودفع الصحيحة وقال إناء بإناء وطعام بطعام) أخرجه أبو داود ، ثم قال ... لا خلاف بين العلماء أن هذه الآية أصل في المماثلة في القصاص فمن قتل بشيء قتل بمثل ما قتل به وهو قول الجمهور.

دفتر مذكرات مجاهد في سجون الاحتلال
الحلقة الثالثة ((الوصية))

ابو البراء العراقي

* وبعد ساعات مضت علي في التعذيب ارجعوني الى غرفة التحقيق مرة اخرى وكيس في راسي لايفارقني الا عند التحقيق .
* وعندما دخلت غرفة التحقيق رفعوا الكيس عن راسي وبادرني المحقق بالسؤال : من هم الذين كانوا معك ..؟ قلت لا اعرفهم .... وسالت الله الثبات لانها والله فتنة وامتحان عسير لا اجتازه الا بتثبيت الله وعونه ومدده .. قالوا نرجعك مرة اخرى الى التعذيب وستعترف في النهاية ...
وهنا قلت في نفسي لماذا لا اكذب عليهم ؟ والكذب يجوز لنا نحن المجاهدين في سبيل الله في مواطن ثلاث ومنها العدو .. فقلت لهم : كان معي اربعة اشخاص واخذت اعطيهم اسماء من عندي .. قالوا كيف تعرفت عليهم ..
- قلت هم جاءوا الي في البيت بعدما علموا اني ادعوا واحرض على الجهاد ..
* هل هم من المنطقة التي تسكن فيها .. قلت لا ، فمنطقتي لايوجد فيها احد من المقاومة لانهم كلهم بسطاء ومساكين دفعا للشبهة ..
قالوا هل تعرف مناطق سكنهم والاماكن التي يتواجدون فيها .. قلت لهم .. كلا .. نحن نعمل جميعا ولكن لا احد يعرف مسكن الآخر خشية الخيانة والغدر وانما نجتمع في اماكن متفرقة ..
قالوا اين هذه الاماكن ..؟
قلت لهم في مكان كذا وكذا ..
فطلبوا مني ان آخذهم الى هذه الاماكن وفعلت ذلك فلم يجدوا شيئا ..
فقالوا لي اذا خذنا الى مسجدك اذا .. فاخذتهم وادخلوني الى ساحة المسجد وانا مقيد اليدين وعندها رايت ولدي احمد وكان يريد ان يتقدم لي لكن الجنود يمنعونه .. ثم دخلوا الى بيتي وعاثوا فيه واخرجوا زوجتي واطفالي امامي .. وهم يقولون لي .. انظر اليهم واحفظ اسمائهم فانك لن تراهم بعد اليوم وبالمقابل يشيرون الى اطفالي نحو رقابهم دلالة على انهم سيذبحوني وسيقتلوني .
- نظرت الى اطفالي وهم يبكون بكاء الخائف الذي لايقوى ان يدفع الضر عن نفسه ولا عن غيره ..
وعلى حين غفلة من الجنود (الاوباش) وانشغالهم بالتفتيش ناديت ابني الاكبر وهو تلميذ في الابتدائية ومن حفظة كتاب الله تعالى بالكامل .. قلت له لا تبكي يا ولدي وكن رجلا .. هذا هو طريقنا يا ولدي فنحن لسنا اكرم من
صحابة النبي (صلى الله عليه وسلم) وهم خير الناس من بعد الرسل .. اوذوا في انفسهم وفي ازواجهم واولادهم واخرجوا من ديارهم بغير حق ..
يا ولدي انا سعيد ان تكون سعيدا بدلا من ان تحزن .. مأأجملها من ايام ان نعذب في سبيل الله ونؤذى في سبيل الله .. يا ولدي نحن نستطيع ان نعيش آمنين امانا متريفا خزفيا ولكن على حساب ديننا وانتهاك اعراضنا وسلب اموالنا واحتلال بلدنا .. ياولدي.. اذا كان هذا الامر يرضي الله فلا نبالي ، وعلينا ان نتذكر الايام التي عشنا فيها في ظل المسجد آمنين .. وجاء اليوم الذي لابد للمسجد ان يبقى في ظلنا آمنا .

" يا ولدي اذا قتلوني هؤلاء فلا تحزن لانني يا ولدي ساقابل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولك ان تفرح بذلك .. قال سافرح يا ابي .
- يا ولدي اذا قتلوني هؤلاء .. فعليك ان لاتسمح للنساء بالصراخ والعويل بل عليك ان تامرهن بالزغاريد .. فالعريس حين يزف على امراة هل يبكي الناس ام يفرحون وتزغرد النساء .. قال بل يفرحوان وتزغرد النساء .. قلت له يا ولدي ان كان خروجي لله وقتالي لهم خالصا لوجهه فانا يا ولدي سازف لا الى أمرأة بل الى الحور العين الواحدة منهن لو طلت على اهل الارض لغارت الشمس من نولرها وجمالها ... وتغيرت ملامح ولدي ودخل وقت أذان المغرب .. وكان صوت ولدي في الاذان شجيا .. قلت له يا ولدي اذهب الى امك واخوتك وقل لهم ما قلته لك .
وذهب ولدي وهو يكفكف دموعه .. فاخذ الجنود بوثاقي وقادوني الى خارج المسجد والناس ينظرون الي وكان هناك جمع غفير من المصلين الذين كانوا يصلون خلفي وتدمع اعينهم في خطبي التي كنت قد كرستها على فقه الجهاد عند صحابة رسول الله .. ولكن كان حالي وحالهم كحال الشياه عند الجزار يذبح واحدة والاخريات ينظرن وياكلن وعندها تذكرت قول الشاعر :-

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم
الله يعلم اني لم اقل فندا
اني لافتح عيني حين افتحها
على كثير لكني لا ارى احدا

((ولنا عودة في الحلقة القادمة ان شاء الله .))



وصايا للمجاهدين

تحمل جوالاً ؟ .. أنت مرصود



الذين شاهدوا فيلم الشبكة لساندرا بولوك، ورأوا كيف أمكن تحديد موقع الهاتف المحمول الذي تستخدمه البطلة في الاتصال بتقنية تعتمد على الإنترنت.. بدت لهم المشاهد التي تحكي هذه التفاصيل قريبة من الخيال العلمي، أو سلموا بها وهم متأكدون أنها تعتمد على تقنيات تملكها أجهزة استخبارات لا تبخل في الإنفاق عليها الدول، وتقصر استخدامها على دواع أمنية أو حربية.

الآن هذه التقنية خرجت للنور في بريطانيا، وتوشك أن تنتقل لكل أوروبا لتنتشر منها لكافة أرجاء المعمورة، ولكن هذه المرة يمكنك أنت وهي وأنا من تحديد الأماكن التي يتواجد فيها حامل الهاتف النقال.. يعني "أخ أكبر" أو "Big brother" لا يمكن أن تخدعه وتدعي التواجد في مكان وأنت في مكان آخر.

وحسبما يقول كولن بايتس رئيس فريق التكنولوجيا في شركة "موبايل كوميرس" فإن كبريات شركات الهاتف النقال تقدم جميعها الآن خدمة تجارية يمكن عن طريقها إرسال أي رقم هاتف نقال ليخبروك بمكان حامله؛ يعني خدمات تجسسية نظير مقابل، تمامًا كما نشاهد في الأفلام الأمريكية.

كنا سمعنا من قبل عن شبكة "إيشلون" الكونية التي تتشارك فيها دول العرق الأنجلوساكسوني مثل أمريكا وإنجلترا وأستراليا وكندا ونيوزلندا للتنصت على كل وسائل الاتصال بمختلف أنواعها لأغراض عسكرية و"عولمية"، ولم يستغربها البعض باعتبارها دول مارس معظمها الاستعمار الاسيتطاني، كما سمعنا عن نظام تحديد المواقع العالمي GPS الذي يستخدم سواء على النطاق العسكري أو المدني.

لكن أن يمارس كل منا دور الرقيب اللصيق على غيره عن طريق هاتفه النقال الذي يحمله، وغالبًا لا يتركه -وإلا فقد ميزة أنه نقال- فهذا أمر عجيب ومثير، ومؤسف في نفس الوقت.

خدمات.. "فالصو"

الذين يروجون لهذه الأساليب التجسسية يقولون: إن العائد من استخدامها سوف يكون مجديًا، والفوائد جمة، ويضربون لذلك عدة أمثلة منها:

أنهم يخططون لتقديم خدمة إلى الأسر في القريب المنظور تسمح للآباء الذين ينتابهم القلق على أولادهم أن يعرفوا مكان هؤلاء الأولاد، وذلك مقابل مبلغ شهري ثابت يتيح لأفراد الأسرة استخدامها لعدة مرات.

تحقيق الحلم الذي راود خيال البعض لسنوات عدة، وتمنوا لو ظهرت وسيلة يمكن من خلال استخدامها تحديد مكان الهواتف النقالة، وتأسيسًا على ذلك يمكن تقديم خدمات أخرى مثل التعرف على مكان أقرب نقطة صرف نقود أو مطعم أو دار سينما، أو غيرها من الأماكن العامة، وغني عن البيان أن خدمة كهذه تنطوي على كثير من الكسل والرفاهية التي لا تكل الدول المترفة عن توفيرها لمواطنيها؛ إمعانًا في عدم بذل أي مجهود لأدنى غرض، مع أن خريطة جيب يمكن أن تقوم بالمهمة.

تحقيق رغبة الشركات التي يوجد لديها أساطيل من السيارات، وترغب في مراقبتها ومعرفة أين يذهب مندوبو المبيعات والتسويق طوال اليوم، وإذا كانوا يتسكعون بالسيارات لأغراض أخرى لا تخدم العمل، وينتظر أن تكون هذه الشركات من أوائل المستخدمين لتلك الخدمة.

ومن نافلة القول هنا إنها خدمة تجسسية بامتياز، وتتماشى بدرجة كبيرة مع إرهاصات الدولة البوليسية التي بدأت تستشري في أوروبا بعد الولايات المتحدة الأمريكية على خلفية أحداث 11 سبتمبر تحت مظلة توفير الأمن.

ويقولون أيضًا: إن التجارب التي أجريت على نظام تحديد المواقع هذا أظهرت أنه فعَّال، ويمكن أن يساعد المطاعم والمقاهي ودور السينما... إلخ في شغل المقاعد الشاغرة، وكذلك المتاجر في جذب الزبائن عن طريق إرسال رسائل نصية إليهم عند معرفة أنهم بالقرب منها.

من جانبنا.. لا نرى فارقا يُذكر بينها وبين الإلحاح والمطاردة التي تمارسها جهات معينة لمستخدمي البريد الإلكتروني في الترويج لمنتجاتها وخدماتها بإرسال رسائل لم يطلب منهم إرسالها، ولكنها تقتحم البريد اقتحامًا.

ومن الخدمات التي يرون أن تحديد مكان حامل الهاتف النقال سيكون مفيدًا فيها أنها ستسمح بمعرفة ما إذا كان أصدقاء المرء قريبين منه في الأماكن العامة والسياحية إذا كانت هناك رغبة في اللقاء بهم!

المهم في هذا الصدد أن التشريعات الخاصة بحماية سرية المعلومات الشخصية تقضي بعدم السماح بتتبع مكان الهاتف النقال إلا بموافقة صاحبه، ونذكر هنا أن تلك التشريعات تتآكل قدرتها على حماية خصوصية الأفراد إما بعدم التطبيق أو بالتراجع أمام القوانين الاستثنائية التي تشكل بشارات الدولة البوليسية.

وبرغم قائمة الحوافز السابق ذكرها لإسالة لعاب المستخدمين للإقبال على الموافقة للشركات الخاصة بتحديد أماكن التواجد عن طريق الهاتف النقال؛ فإن أكثرها إغراء لهم والذي يضاف للقائمة السابقة هو دغدغة رغباتهم بالتلويح بإمكانية رفع عبء الضرائب عن كواهلهم.

إذ يمكن أن تساعد تلك الخدمات الحكومات في فرض رسوم للسفر على الطرق السريعة حسب المسافة التي تقطعها السيارات بدلا من تقاضي رسوم على مسافة الطريق كله.

الجيل الثالث.. وآفاق أخرى

هذه الصرعة الجديدة بدأت في الظهور بجهود ثلاث شركات بريطانية هي ""Verilocation"، ""Mobile Commerce" و"Garmin"، ومع ظهور أجهزة حديثة تعرف المكان الذي توجد فيه أنت، أصبح متوقعًا شيوع خدمات تحديد الموقع أكثر وأكثر في المستقبل؛ فهي خدمة وإن كانت ذات تكلفة عالية في البداية إلا أنه مع انتشارها ستصبح رخص التكلفة شبه مؤكدة؛ فأغلب المستخدمين حاليًا من المؤسسات التي يهمها تتبع حركة موظفيها عن طريق الهواتف النقالة، غير

أنه في المستقبل ستقدم الخدمة للأفراد؛ وهو ما يعني انتشارًا أفقيًّا أوسع، وبالتالي تتصل الدائرة المفرغة الخاصة برخص التكلفة وسعة الانتشار.
ويعمل نظام تحديد الموقع بشكل جيد داخل المدن في المناطق التي يغطيها عدد كبير من محطات الإرسال المتداخلة، ويسمح هذا بتحديد المكان بنسبة خطأ لا تتجاوز 200 متر تقريبًا؛ مما يعني أن هذه الطريقة ليست دقيقة تمامًا مثل "نظام تحديد المواقع" الأمريكي عن طريق الأقمار الاصطناعية.
لذا فمن المحتمل أن يكون أكبر استخدام لذلك النظام الجديد من جانب المستهلكين داخل وحول مراكز المدن.
يقولون: إن أكثر التطبيقات نجاحًا لذلك النظام ستكون بين أجهزة الهواتف النقالة من الجيل الثالث، لكن لن يتحتم الانتظار لحين انتشار هذا الجيل؛ فهناك شركات تعمل بالفعل في المجال تأسيسًا على قدرة الكثير من الجيل الحالي على الاتصال بشبكة الإنترنت، وتقدم الخدمة حاليًا بتكلفة اشتراك مرتفعة نسبيًّا، غير أنه من الممكن تجربة الخدمة لمرة واحدة بالمجان.
وقد بدأت شركة "Verilocation" بالفعل في تشغيل نظام يعتمد على شبكة الإنترنت يعطي خريطة لمكان تواجد الهاتف حتى وإن كان من الهواتف المتاحة حاليًا.

www.google.com

اضخم محرك بحث على الانترنيت يقوم بعملية أرشفة لكل حركة يقوم بها أي مستخدم عن طريق الآي بي ،وحسب بيل طومبسن فإن google tool bar هو أكبر برنامج للتّجسس على من يستخدمه خاصة إذا كان من مستخدمي الإنترنت من نوع DSL
المثير في الأمر أنّ برامج الكشف عن برامج التجسس لا تستطيع الكشف عن google tool bar علما أنّ الشركة تحتفظ بكل الأرشيف وفهارس البحث إلى غاية سنة 2038 ميلادية.........والله أعلم.
ارجو من الاخوة الحذر من هذا الموقع للبحث يوميا من البيت عن مواقع السّلاح والمتفجّرات وكل المواقع الجهادية وغيرها من المواضيع التي صنّفها خنازير الكفر تحت مسمّى الإرهاب.كلنّا نستعمل الموقع لتفوّقه الأكيد لكن يجب الحذر وربما استعمال بروكسي ضروري والله أعلم

رابط المقال عن google
http://news.bbc.co.uk/1/hi/technology/2786761.stm

بلسانهم يعترفون

ابو البراء الانصاري



ما زالت الأحداث تهيمن على المشهد العراقي و على أكثر من صعيد ازدادت العمليات كماً و نوعاً ضد قوات الاحتلال في طول البلاد و عرضها . وفقاً لإعترافاتهم تقول صحيفة (يواس تودي) الأمريكية ان تحليلها لقاعدة من المعلومات أشار الى أن عمليات المقاومة تصاعدت منذ شهر حزيران حيث أرتفعت الى (49) هجوماً في اليوم الواحد مقارنة مع (25) هجوماً في الأسابيع التي سبقت عملية تسليم السلطة.
و تتابع الصحيفة قولها بأنه في شهري حزيران و تموز الماضيين هاجمت المقاومة العراقية الجيش الامريكي بمعدل (759) هجوماً بإستخدام القنابل المزروعة في الطرق في الوقت الذي عبر فيه الأمريكيون عن املهم في تراجع العمليات بعد تسليم السلطة هذا على أعتبار ان القوات العراقية المستحدثة ستقوم بإختراق المقاومة أكثر من الأمريكيين .
و تظهر الأرقام التي أعتمدتها الصحيفة ان المقاومة العراقية تعتمد مبدأ (الكر و الفر) أي قاعدة (أضرب و أهرب) في عملياتها ضد الاحتلال و تعتبر الأسلحة المزروعة على جنبات الطريق السلاح الأخطر و المفضل لدى المجاهدين اضافة الى سلاح الهاون .
و تضيف الصحيفة الى ان المقاومة تمتلك قدرة أبداعية في مجال تصنيع هذه الأسلحة الأمر الذي دفع الجيش الامريكي الى انشاء لجنة لدراسة هذه الاسلحة و أساليب تفجيرها عن بعد من أجل مواجهتها ، و تضيف الصحيفة الى أن قوات الإحتلال قد تعرضت خلال الشهرين الماضيين الى هجمات عنيفة و شرسة أدت بها الى خسائر فادحة حتى ان المجاهدين باتوا يستهدفون الطائرات و المقاتلات الامريكية و تشير التقارير الى اتقان المجاهدين حرب العصابات ففي شهر نيسان الماضي تكبدت قوات الإحتلال (126) قتيلاً و هي أعلى خسائر منذ احتلال العراق .. و هو أمر أعتبره المحللون نذير شؤم على أستمرار قوات الاحتلال في العراق .
الأمر الذي زاد من حدة تورط القوات الامريكية و غرقها في المستنقع العراقي ، و الذي جعل كلب البيت الأبيض بوش الصغير يعترف بأنه أساء التقدير في غزو العراق مشيراً الى أن العمليات التي

تلت ذلك كانت مفاجئة له و نقلت صحيفة (نيورك تايمز) عن بوش قوله أنه (أساء تقدير ما ستؤول اليه الامور في العراق بعد الحرب التي شنتها قوات الاحتلال في آذار من العام الماضي و دون موافقة الأمم المتحدة .

و اشار بوش في حوار مع الصحيفة الامريكية الى ان التمرد على حد افترائه الذي تبع ما سماه (الإنتصار السريع) على النظام العراقي السابق و الذي ما زال متواصلاً منذ 17 شهراً كان مفاجئاً له و في مجمل رده على أسئلة الصحفيين تحاشى بوش الرد على الكثير من الأسئلة حول مصدر المشاكل التي واجهها الاحتلال في العراق.

و قد قدر قائد عسكري امريكي رفيع المستوى المدة الزمنية للقضاء على ما أسماه بالمظاهر المسلحة في العراق بعشر سنوات و كأن حرية الشعوب تُقاس بحساب السنين و العقود و قواته تزداد همجية و شراسة في حصار و دمار الأخضر و اليابس على تراب البلاد الطهور و لم يعي أنه اعترف ضمناً بشدة المقاومة و ما يقوم به المجاهدون من توجيه ضربات موجعة متناسياً بسالة و شجاعة أهلنا في الفلوجة و الرمادي و البصرة و الموصل و بعقوبة و الناصرية و شارع حيفا و التاجي .

من جهة أخرى اشارت التقارير الى تزايد تكاليف الحرب الامريكية على العراق يوماً بعد يوم فبلغت (117) مليون دولار بعد تسجيلها نفقات اجمالية بلغت (134,5) مليار دولار حسب منظمي مبادرة بروجيكت بيلبورد التي يدعمها المركز الامريكي للتقدم.

من جهتنا ندعو العراقيين جميعاً الى الأنخراط مع المجاهدين لتلقين المحتلين و عملائهم دروساً لن ينسوها و أخيراً نقول ان الدروس كثيرة و الدلالات عديدة و المطلوب منا الكثير من التضحيات فالمعركة معركة وجود و مصير ، معركة بناء دولة اسلامية تحكم بما أنزل الله . نرفع فيها راية لا اله الا الله.



جندي كافر دخل العراق بأثنين و عاد الى أهله بدونهما

السلفية بين أهلها و أدعيائها

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين واله وصحبه أجمعين أما بعد :
أخي المسلم لكي تكون من أتباع السلف الأولين وكي لا تلتبس عليك أقوال المتأخرين بأنهم الهداة المهتدين ومن خرج عن آرائهم فهو من الضالين لابد لك من معرفة وخبرة بما عليه الأولون ولكي تكون على سبيل قويم فقارن معي أخي المسلم إن كنت - قارئاً أو مستمعاً - بين أقوال وأفعال و اعتقادات السلف الأولين وما عليه اليوم من المتأخرين.
1-فالسلفية الحقة شعارها((اعرف الحق تعرف أهله))وأدعيائها اليوم ((الحق ما قاله فلان وفلان)) من المشايخ أوالعلماءالمعظمين لديهم يقول ابن الجوزي ((واعلم أن عموم أصحاب المذاهب يعظم في قلوبهم الشخص فيتبعون قوله من غير تدبر بما قال وهذا عين الضلال لأن النظر ينبغي أن يكون إلى القول لا إلى قائله)) تلبيس إبليس/101،فتعظيمك للشخص لا يستلزم أن يكون الحق في كل مسألة معه ،فهذا من الغلو في الدين ،والمصيبة في ذلك أنه يوالي ويعادي على فتوى الأمام الفلاني أو الشيخ الفلاني، فليس عنده شيء يسوغ فيه الخلاف ،وهذا بعيد عن منهج السلف الأولين من الصحابه والتابعين،بل هو من أسباب التفرق في الدين .
2-السلفية الحقة يقولون(إن كلام الله ورسوله هو القول الفصل) ولايصفون أحداً بأن كلامه هو القول الفصل، ومن أدعيائها اليوم قالوا عن فلان وفلان من علماء زماننا في إجتهاداتهم ((هو القول الفصل الذي ينقطع أمامه كل كلام)) !!.
3-السلفية الحقة قالوا لاتقلد مالكا ولاأبي حنيفة وخذوا من حيث أخذوا واليوم مدّعو السلفية حصروا الحق عند فلان وفلان من علماء زماننا وأصبح اسم السلفية خاص بمجموعة وكأنها شركة محدودة أو وكالة مسجلة باسم مجموعة من المشايخ ،ومخالفهم مخالف لمنهج السلف فاختلفت الأسماء ولكن تشابهت صور التقليد ،فياليتهم قلّدوا أحمد ومالكا وأبا حنيفة والشافعي.
4-السلفية الحقة عندها أبواب السلطان أبواب النيران، وأدعيائها اليوم عندهم أبواب السلطان طريق الجنان ، فهم جادلوا عنهم ودافعوا ،ومن ناوئهم فالضلال قد ركبوا ويا ويلهم !!ليس من السلاطين فحسب بل من بطانتهم.فهم مع الحكام حالهم كما قال القائل:

5- السلفية الحقة موقفها من الكافرين كما قال الله تعالى ((ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا)) لا أن تصدر الفتاوى لأغاثة أمريكا- عندما مرّغ المجاهدون أنفها في التراب في غزوتي نيويورك وواشنطن- بأن يُتبرع لها بالدم أو بمساعدات وأن يُدان المجاهدون في الوقت الذي يجب عليهم أن ينصحوا أمريكا في الكف عن دماء المسلمين لا أن يفتوالهم بأنهم مظلومون ، متذرعين بأن هذا مخالف لشرع رب العالمين ولم نسمع مثل هذه الغضبة منكم يوم أن ضرب العراق وغيره من بلاد المسلمين ،ومن سلفية اليوم من دعا من على منبر الحرم المكي((جزى الله أمريكا عنا خيراً)) وهذا أيام حرب الخليج فلاندري اليوم ماقوله وقد احتلنا العدو!! . والذي يضرب الأمريكان اليوم مفسد! باغي!متطرف ! إرهابي! خارجي ! ،والذي جاء بالأمريكان وأدخلهم الجزيرة العربية مشكور مأجور ! وقالوا إن سبب تواجد الأمريكان في السعودية هو الخوف من صدّام ،ومن أجل السلام.فما المسوغ للبقاء ألان ،وقد احتل العراقَ الأمريكان .فهل يعقل المسلمون

اليوم بأن الأمريكان مستأمنون أو معاهدون ، لابد أن نعلم بأن هؤلاء محتلون وقتله ومجرمون في العراق والجزيرة العربية وفي أي مكان يتواجدون .
6-السلفية الحقة عندهم كلمة الحق عند السلطان الجائر أعظم الجهاد وأنها حسنة يتطلع لها العباد بها تكفر السيئات وترفع الدرجات ،وسلفية الحكام لاتشفع عندهم لزلة العالم وخطأه لا كلمة الحق ولا ما عنده من حق على اعتبار أن هذا هو المنهج الحق ،، بل من سلفية المتأخرين !من قال عن الملك حسين :(أعزّه الله في الدارين اسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يمد في عمر الحسين!!!! ويبارك في سعيه ويسبغ عليه ثوب العافية!!) وأما الشباب المجاهدون من أعداء الملك!! فهم ضالون !! وأما الملك فهد فياويل لمن طعن في إمارته وولائه للمسلمين فالطاعن فيه عند السلفية المتأخرين طاعنٌ في علماء المسلمين ! أما من وقف بوجهه وبيّن حقيقته للمؤمنين فهذا خارج على إمام المسلمين !! ويصبح عندهم من الخوارج الأولين الذين خرجوا على ...عليٍّ.. أمير المؤمنين .

7-السلفية الحقة تؤمن وتعتقد بأن الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة ((لاتزال عصابة من أمتي يقاتلون عن أمر الله قاهرين لعدوهم لايضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك)) رواه مسلم .
و(الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة) ومن سلفية اليوم من يقول (من الجهاد اليوم الأمساك عن الجهاد !!) و (قد يكون من الأعداد ترك الإعداد)!!والمجاهدون اليوم وصل من إعدادهم للجهاد بفضل الله أنه قدغزوا العدو في ديارهم والعدو بدأ يحسب لهم ألف حساب وهم لازالوا يخذّلون بفتاواهم أو بأقوالهم المجاهدين وياليتهم سكتوا ولكن هؤلاء المجاهدون كما قال صلى الله عليه وسلم (لايضرهم من خذلهم) فهم في جهادهم ماضون ولو كره المجرمون .
فالمجاهدون هم الهداة المهتدون وليس كما يقولون ...تكفيريون ....متطرفون ....خارجيون .
8-السلفية الحقة لا تدين قتل الكافرين الحربيين ، واليوم يقتل المسلمون بالكافرين على أساس أن هؤلاء معاهدون ! ولا ندري هل عاهد هؤلاء الأمريكيين على الحفاظ على مناصبهم !وجاههم !ولو بقتل المسلمين أم على ماذا ،سبحانك رب العالمين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ((لا يقتل مسلم بكافر)) وكم قتل حكام المسلمين من المسلمين بالكافرين! فالسلفية الحقة تبكي على المسلمين وتدين ما يحصل لهم من نكبات على يد هؤلاء....!! المعاهدين!!.
9-السلف الصالح يعدون التحاكم إلى قانون الفرس والرومان أو الهند واليونان خروج عن الأيمان، قال ابن كثير رحمه الله عند قوله تعالى ((أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقومٍ يوقنون))9(ينكر الله تعالى على من خرج عن حكم الله المحكم المشتمل على كل خير الناهي عن كل شر وعدل إلى ما سواه من الآراء والأهواء والأصطلاحات التي وضعها الرجال بلا مستند من شريعة الله كما كان أهل الجاهلية يحكمون به من الضلالات والجهالات مما يضعونه بآرائهم وأهوائهم ، وكما يحكم به التتار من السياسات الملكية المأخوذة من ملكهم جنكيز خان الذي وضع لهم الياسق وهو عبارة عن كتاب مجموع من أحكام اقتبسها من شرائع شتى من اليهودية والنصرانية والملة الأسلامية وغيرها، وفيها كثير من الأحكام أخذها من مجرد نظره وهواه، فصارت في بنيه شرعاً متبعاً يقدمونها على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .فمن فعل ذلك فهو كافر يجب قتاله حتى يرجع إلى حكم الله ورسوله فلا يحكّم سواه في قليل أو كثير)) تفسير ابن كثير ، وقال الأمام الشنقيطي رحمه الله: ((يظهر غاية الظهور أنّ الذين يتبعون القوانين الوضعية التي شرعها الشيطان على ألسنة أوليائه مخالفة لما شرعه الله جلّ وعلا على السنة رسله أنه لا يشكّ في كفر هم وشركهم إلا من طمس الله على بصيرته وأعماه عن نور الوحي مثلهم)) وقال ابن كثير ((فمن ترك الشرع المحكم المنزل على محمد بن عبد الله صلى الله عليه

وسلم خاتم الأنبياء وتحاكم إلى غيره من الشرائع المنسوخة كَفر ،فكيف بمن تحاكم إلى الياسا وقدمها عليه ؟ من فعل ذلك كفر بإجماع المسلمين....))البدايه والنهاية 119/13 .واليوم يقولون لانكفر هؤلاء المبدلين لأحكام الله حتى يستحلوا ذلك بقلوبهم .بل لما سُئل أحد العلماء اليوم عن الإجماع الذي نقله ابن كثير أجاب : (غلطَ ابنُ كثير)ولا ندري لماذا لم نسمع بخطأ ابن كثير إلا في مثل هذه الأيام .

11-السلفية الحقة تكفر من سب الله ورسوله أو استهزأ بالمصحف واليوم تسمع ما لم يخطر على بال المتقدمين بان الساب كفره ليس على التعيين ومنهم من يقول حتى يكون في قلبه من المستحلين أو لانكفره لأنه ليس من المتربين ومادام أنه يستغفر الله بعد حين فهذا دلاله على أنه لم يقصد أن يكون من الكافرين وانظر إلى ماقال السلف الأولون، قال شيخ الإسلام ابن تيمية((إنّ سبَّ الله أو سب رسوله كفر ظاهراً وباطناً سواء كان الساب يعتقد أن ذلك محرم أو كان مستحلاً له أو كان ذاهلاً عن اعتقاده هذا مذهب الفقهاء وسائر أهل السنة القائلين بأن الأيمان قول وعمل،فإن كان مسلماً وجب قتله بالأجماع لأنه بذلك كافر مرتد وأسوأ من الكافر)) الصارم المسلول على شاتم الرسول.

قال محمد بن سحنون ((أجمع العلماء علىأن شاتم النبي صلى الله عليه وسلم المستنقص له كافر، ومن شك في كفره وعذابه كفرَ))وفي الشفا للقاضي عياض ((لا خلاف إنّ ساب الله تعالى من المسلمين كافر حلال الدم)) .

12-السلفية الحقة تقول وتعتقد بأن أعمال الجوارح من لوازم الأيمان -وبإنتفاء اللازم ينتفي الملزوم -فالأيمان عند السلف قول وإعتقاد وعمل قال الأمام الأجري في كتاب الشريعة ((فالأعمال بالجوارح تصديق عن الأيمان بالقلب واللسان،فمن لم يصدق الأيمان بعمله مثل الطهاره والصلاة ....ورضي لنفسه بالمعرفة والقول دون العمل ، لم يكن مؤمناً ولم تنفعه المعرفة والقول....)) وقال شيخ الإسلام ابن تيمية ((من الممتنع أن يكون الرجل مؤمناً إيماناً ثابتاً في قلبه ،ويعيش دهره لايسجد لله سجدة ، ولا يصوم من رمضان ، ولايؤدي لله زكاة ، ولايحج إلى بيته ،فهذا ممتنع ،ولايصدر هذا إلا مع نفاق في القلب وزندقة لامع إيمان صحيح)) واليوم من السلفية من يقول ويعتقد بأن ترك أعمال الجوارح بالكلية يبقى معها الأيمان وينسبون ذلك إلى السلف وشيخ الإسلام !! .

فانتبه أخي المسلم واحذر فإن خلف الكواليس تدار مؤامرات وتعقد مؤتمرات من أجل تغيير المعتقدات ويكون على ألسنة من تظنهم طلبة علم أو دعاة ....فاللهم اغفر لنا ولجميع المسلمين الذنوب والزلات إنك سميع مجيب الدعوات .

....وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلّم ..



هناك عدة طرق للتعاطي مع أساليب التحقيق ومع المحققين وتعود هذه الأساليب إلى طبيعة الشخص وإلى ظروف الاعتقال ومن هذه الأساليب :- 1- الإنسان ليس له انتماء :- أن تظهر أنك تخاف من المخابرات ، ومن التعذيب ومن المكوث في السجن ، وأنك تريد الخروج من السجن ، وتتجاوب مع المحقق في كل ما يطلبه من الأمور العادية ، وتتمنع في حال طلب منك أمور محرجة أو تمس الكرامة ، ثم تتجاوب معه بعد أن يضغط عليك ، عندها سيتوهم أنه بالضغط عليك لحد معين قد تعترف فيضغط عليك وعندما تتحمل هذا الضغط ستتشكل قناعه لديه أنك بريء فعلاً . وهذا الأسلوب غالباً ما ينجح في حال كان الاعتقال نتيجة اشتباه . وهنا يجب أن ننتبه أن التجاوب يكون وأنت في كامل قواك ، ولكنك تمثل على المحقق أنك منهار .. 2- الإنسان ليس له انتماء وذو مركز اجتماعي وشخصية قوية : - وقد تظهر أمام المحقق بصورة الواثق من نفسه الذي ليس لديه ما يخيفه أو يخاف منه وتتجاوب معه في الأمور العادية وتعانده في الأمور المحرجة وتبقى مصر على ذلك رغم الضغط . كي تشعره أنك عنيد وليس من السهل على المحقق أن يأخذ منك معلومة أنت لا تريد إعطاءه إياها ، وبذلك ييئس من جدوى التحقيق معك . وهذا الأسلوب يفضل أن يكون في حال كان عليك شهود . 3- الإنسان المنظم والمنتمي والمجاهد إظهار العناد والتعاطي مع المحقق بعنف من البداية وعدم التعاطي معه حتى في الأمور العادية حتى ولو تعرض للضغط وهذا غالباً ما يلجأ إليه في حال الضبط المتلبس . أو في حال كان مطاردا وتم أسره .

كيفية مواجهة المحقق 1- يجب أن لا تكشف للمحقق عن مستواك الحقيقي (الثقافي ، القدرة على التحمل ، القوة البدنية ، قوة الإرادة ..) 2- عدم اطلاع المحقق على ثغراتك ومكامن الضعف والقوة لديك . 3- التعامل الهادئ وذلك من خلال عدم إثارة المحقق 4- اختيار الكلام المناسب :

أ. اختصار الاجابة ب . إعطاء الجواب غيرالاستدلالي ج. اعطاء الجواب غيرالدقيق د. الأدب والمجاملة .

5- الحديث بالطريقة المناسبة : فطريقة الكلام إما أن تثير المحقق أو تهدئه في حال كان غاضباً أو تشعره أنك تكذب. 6- محاولة الحصول على معلومات من المحقق عن حقيقة التهمة وحقيقة الأدلة وذلك بالاستفزاز والاستدراج . 7- محاولة استفزاز المحقق وارهاقه وذلك عن طريق :- أ . التكلم ببطء ب. الكلام المتقطع . ج. الجواب على السؤال بسؤال د. طلب اعادة السؤال هـ. الدخول معه في حوار خارج الموضوع

ملاحظة : في حال لجأ المحقق للضرب فإن هذا يعني أنه لا يوجد لديه أدلة أو أنه غير مقتنع بالأدلة وهناك عدة انماط للتعامل عند الضرب والتعذيب :-

أ. البكاء والصراخ تحت الضرب والتعذيب يجعل المحقق يخفف الضرب ويوقفه ب. السكون يجعل المحقق يتوتر ويزيد في الضرب . ت. الضحك والاستهزاء بالمحقق يجعل المحقق يزيد بالضرب وفي حال استمرار الضحك ينهار المحقق . ث. اعطاء بعض المعلومات الهامشية يجعل المحقق يوقف التعذيب لتشجيعك على الاعتراف

لماذا يجب أن نصمد ؟ 1- واجب شرعي . 2- التخلص من عذاب السجن والضمير التي قد يؤدي إليها الاعتراف . 3- لحجب المعلومات عن العدو . 4- تحطيم معنويات العدو مما يجعل العدو ييئس من أساليب التعذيب . 5- تعزيز ثقة الشعب بالمجاهدين. 6- تحويل الصمود والثبات إلى سلوك وتقليد شائع. 7- تعزيز ثقة المعتقل الذي صمد بنفسه . 8- رفع معنويات الشعب ونيل احترام الرأي العام .

العوامل المساعدة على الصمود 1- الجانب العقائدي الإيماني . 2- نوعية المعتقل وصلابته وعناده وجرأته وقوة إرادته . 3- التوعية الأمنية والفكرية والثقافية للعنصر واللياقة البدنية . 4- عدم وجود أدلة أو مستمسكات على المعتقل 5- عدالة القضية التي أعتقل من أجلها واستحقاقها للتضحية . 6- المعنويات العالية للعنصر والثقة والانسجام بين أفراد التنظيم واستعدادهم للتضحية والإيثار . 7- اللياقة البدنية 8- إعداد ساتر للتحقيق :- وهي الخطة المعدة للتعامل مع المحققين وتوضع هذه الخطة بعد معرفة الأمور التالية :

أ. وضع الشخص (محروق ، وسط ، غير محروق) . ب. إذا كان محروق أو وسط ما مدى صحة الأدلة وما مدى الإدانة ؟ ج. ما هي الأدلة وكيف يمكن نفيها ودحضها أو تبريرها ؟ د. في حال ثبات التهمة كاعتقال الشخص متلبس . ما هي المعلومات التي يجب أن يخفيها ، وكيف يمكن أن يخفيها وما هي المعلومات المهمة التي يحرص العدو على الحصول عليها :

1- الانتماء 2- المشاركين 3- المسؤولين 4- جميع المعلومات التي تخص التنظيم (مراكز ، إمكانيات ، عناصر ، تحالفات ، خطط ، أساليب ..)

ملاحظة : يجب وضع خطة محكمة للتعامل مع التحقيق في حال الأسر (الضبط متلبس) ويكون الغاية منها إخفاء المعلومات المهمة عن العدو وتكون الخطة حسب وضع الاعتقال أ. إما نفي الانتماء فننفي وجود تنظيم وندعي أن هذا العمل ارتجالي ب. أو نحول الانتماء وندعي انتمائنا إلى تنظيم آخر غير التنظيم الأساسي ت. أو تأكيد الانتماء مع إخفاء المعلومات التنظيمية وهذا يتطلب منا قصة محبوكة تفسر بشكل منطقي كيف تم تنظيمنا ، وكيف تم اتصال التنظيم بنا دون أن نعطي أي شيء حقيقي ، وذلك كالادعاء أن الذي قام بتنظيمنا شخص مطارد أو شهيد أو متوفى أو شخص خارج الدولة ولا يريد العودة ، وندعي أن طريقة استلام المواد والأسلحة و الاتصال مع التنظيم كانت عبر النقاط الميتة ، وهذا يتطلب حفظ بعض النقاط الوهمية وحفظ بعض القصص التي تؤكد هذا فعلاً . ث. إخفاء المشاركين والمسؤولين وذلك بالادعاء أنك لا تعرف هويتهم ولكن تعرف أوصافهم وأسماءهم الحركية وأنك تعرفت عليهم عن طريق الشيفرة ، وأن الذي أعطاك الشيفرة أو عرفك عليهم شخص شهيد أو مطارد .. وتقوم بإعطاء أوصاف للمشاركين مغايرة للحقيقة كأن تتخيل أحد هؤلاء على أنه ممثل مشهور وتبدأ تصف فيه أو رئيس دولة .. وذلك حتى لا تنسى أوصافه .

توخي الحذر الدائم :

1- لا تثق بأي إنسان تصادفه في السجن .

2- لا تقوم بأي نشاط داخل السجن من شأنه أن يثبت عليك التهمة .

3- عدم التفكير بالاعتراف حتى ولو كان اعتراف جزئي وأنت في نفسية منهارة .

4- إذا أردت الاعتراف وكان ضمن خطة محكمة ومدروسة مسبقاً ليكن وأنت بكامل قواك الجسدية والنفسية والعصبية . ونقصد بخطة الاعتراف هو الساتر أو القصة الوهمية التي سيتحدث بها المعتقل في حال ضبط متلبس كي يخفي المشاركين معه ويخفي المعلومات المهمة ..
ملاحظة : يجب إتقان الدور الذي تقوم به : يعني إذا كنت ستظهر أمام المحقق بالواثق من نفسه ومن براءته فيجب أن لا يظهر عليك اضطراب وعلامات الاضطراب :- 1- اللعثمة . 2- العرق . 3- زوغان الأبصار ومحاولة تفادي نظرات المحقق . 4- الإجابات المتكررة بعدم التذكر والاحتمال .
ثالثاً : تذكر العاقبة :- 1- تذكر أن التحقيق هو معركة وأن النتيجة إما صمود وعزة وإما انهيار وسقوط وذل وهوان. 2- تذكر موقفك عندما تعترف ويطلب منك الشهادة على إخوانك وتذكر موقفك ممن سيلحق بهم الأذى بسببك (سواء اعتقال أو مطاردة أو استشهاد) وتذكر موقفك أمام عائلاتهم وأمام عائلتك أنت رابعاً : عدم الانخداع بأساليب المحققين :- 1- يجب أن تدرك أن الاعتقال ليس شرط أن يكون نتيجة تهمة ثابتة أو معلومات أكيدة لدى العدو 2- يجب المحافظة على رباطة الجأش والتوازن ، وأن تضع لنفسك خطة كي تتلاعب في أعصاب المحقق 3- النظر إلى معاملة العدو وقسوته على أنها مفتعلة (مسرحية) وفقط من أجل الحصول على الاعتراف .
4- عدم التفكير في نظرية أن الاعتراف = راحة من التعذيب . 5- لا تفكر بأنهم يعذبوك من أجل معلومات بل ليكن تفكيرك أن هذا ابتلاء من الله وأنهم يساومونك على عقيدتك أو عرضك .. وأن هذا العذاب هو نتيجة حقد الكفار على المسلمين . 6- تذكر أن المحقق هو إنسان وليس سوبر مان وأن النصر صبر ساعة وأنه لا يعلم الغيب إلا الله . 7- عدم التفكير بالأهل والأقارب والمشاكل التنظيمية . 8- اعتبار المحقق كاذب في كل ما يعد أو يتوعد سواء كان بأسلوب الصديق أو العدو .
9- الانتباه إلى استدراج المحقق واستفزازه ..عدم الضعف عند إغراء العدو أو تسهيلاته . 10- لا تتوهم أنك تحت سيطرتهم . 11- لا تبدي ضعفاً أمام التهديد بالتشهير أو اطلاع العدو على بعض الثغرات عندك . 12- في حال تم إحضار الزوجة أو الأخت اعلم أنه في حال كانوا يريدون أن يفعلوا شيء تكرهه فلا يستطيع أن يمنع ذلك إلا الله سبحانه وتعالى وأن اعترافك لن يقدم ولن يؤخر .
وفي حال اعترفت نتيجة هذا النوع من الضغط فلن يتركوك إلا بعد إسقاطك وإسقاط عرضك معك.
ويجب أن تسأل نفسك هل أنا واثق أنه إذا اعترفت أنهم سيتركون عرضي وشأنه ؟ وهل أنا واثق أنه إذا اعترفت ورأوا أن هذا الموضوع هو نقطة ضعفي لا يساوموني على التعامل معهم ؟؟ وفي حال وافقت أيضاً على التعامل ماذا بقيَ لك ؟! وبعد أن تجيب نفسك على هذه الأسئلة تكون أنت القادر على تقدير الموقف واتخاذ القرار السليم ولا أحد غيرك .

إلى المخذّلين عن الجهاد
إلى القاعدين عن الإعداد

قال تعالى (ولو أرادوا الخُروج لأعدّوا له عدّةً ولكن كرهَ اللهُ انبعاثهُم فثبّطهُم وقيل اقعدوا مع القاعدين)
لا نجد قولاً نخاطب به المتخاذلين والمنهزمين من أبناء هذه الأمة ، إلا ما قاله ابن الجوزي رحمه الله للمسلمين عندما داهمت الحرب الصليبية الثانية أرض المسلمين ودخل الصليبيون أطراف بلاد المسلمين فخاطب الناس بقول بليغ نحن اليوم بأمس الحاجة إلى تلك الخطبة وأنا أنقلها لمطابقتها لواقعنا .
خطب ابن الجوزي رحمه الله الناس أيام الغزو الصليبي لديار المسلمين في الجامع الأموي بدمشق فقال " أيها الناس مالكم نسيتم دينكم وتركتم عزتكم وقعدتم عن نصر الله فلم ينصركم ، حسبتم أن العزة للمشرك وقد جعل الله العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ، يا ويحكم أما يؤلمكم ويشجي نفوسكم مرأى عدو الله وعدوكم يخطر على أرضكم التي سقاها بالدماء أباؤكم ، يذلكم ويستعبدكم وأنتم كنتم سادة الدنيا ، أما يهز قلوبكم وينمّي حماستكم مرأى إخواناً لكم قد أحاط بهم العدو وسامهم ألوان الخسف ، أفتأكلون وتشربون وتنعمون بلذائذ الحياة وإخوانكم هناك يتسربلون اللهب ويخوضون النار وينامون على الجمر ؟!! .
يا أيها الناس إنها قد دارت رحى الحرب ونادى منادي الجهاد وتفتحت أبواب السماء ، فإن لم تكونوا من فرسان الحرب فافسحوا الطريق للنساء يدرن رحاها ، واذهبوا فخذوا المجامر والمكاحل يا نساءاً بعمائم ولحى.
أو تقولون : لا ؟ .
فإلى الخيول وهاكم لجمها وقيودها .
يا ناس أتدرون مما صنعت هذه اللجم والقيود ؟ .
لقد صنعها النساء من شعورهن لأنهن لا يملكن شيئاً غيرها ، هذه والله ظفائر المخدرات لم تكن تبصرها عين الشمس صيانة وحفظاً ، قطعنها لأن تاريخ الحب قد انتهى ، وابتدأ تاريخ الحرب المقدسة ، الحرب في سبيل الله ثم في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض .
فإذا لم تقدروا على الخيل تقيدونها فخذوها فاجعلوها ذوائب لكم وظفائر إنها من شعور النساء، ألم يبق في نفوسكم شعور ؟ .
وألقى اللجم من فوق المنبر على رؤوس الناس وصرخ : ميدي يا عمد المسجد وانقضي يا رجوم وتحرقي يا قلوب ألماً وكمداً ، لقد أضاع الرجال رجولتهم .
رحمك الله هذا قولك لمن بلغ ملكهم الأندلس وبلاط الشهداء ، فماذا ستقول لنا ؟ وبما ستصفنا لو رأيت حالنا اليوم ؟ وفينا من فرح بدخولهم ديارنا وفينا من يقول من مات من المسلمين اليوم في قتال الأمريكان فميتته جاهلية!!! وقد أصبح المجاهد عُرضةً للافتراس من القريب قبل البعيد فلا بواكيَ للمجاهدين اليوم إلا من رحم الله ولكن نقول لهم : إنّ الله معكم ولنْ يَتِرَكُم أعمالكم وليعلم القاصي والداني أنَّ الجهاد ماضٍ ومستمر ومتواصل الى يوم يدفع الأمريكان الجزية عن يدٍ وهم

صاغرون والى أن يُنادى في كل أرجاء المعمورة ((لا إله إلا الله محمّد رسول الله))وتطبيقاً لقول نبينا عليه الصلاة والسلام ((الجهاد ماضٍ الى يوم القيامة)) وليستبشر المجاهدون بقول نبيهم عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي يرويه الإمام مسلم أيضاً عن جابر (رضي الله عنه) ((لن يبرح هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابةٌ من المسلمين حتى تقوم الساعة)) وليعلم الذين كفروا أن المجاهدين الصادقين الراغبين في دخول الجنة تحت سيوفهم موجودون ومستمرون وسيزيدون ويكثرون وابشروا أيّها المؤمنون بنصر الله ((ألا إنَّ نصر الله قريب)) . وتبّاً للكافرين وتبّاً للمنافقين وتبّاً للمخذلين .

تجارة بلا خسارة......ربح عظيم !
الى المسلمين ..الى المؤمنين ..
الى أبُاة الضيم من الموحدين ....
قال تعالى(إنَّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويُقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والأنجيل والقران) ثم أرشد من اشترى منهم نفوسهم الى الوفاء بالتسليم وحضهم عليه ببيان مالهم فيه من الربح الجزيل والفضل العميم فقال تعالى (ياأيّها الذين امنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذابٍ أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيّبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم) وخاطب المقرّين بالبيع المماطلين بالتسليم خطاباً بل عتاباً وتوبيخاً يُقرأ أبداً في محكم التنزيل فقال تعالى (ياأيّها الذين امنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله إثّاقلتم الى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل)
ثمّ حذّرهم من الأصرار على المماطلة وتوعدهم على التسويف بعد وجوب النفير فقال تعالى (إلا تنفروا يعذّبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضرّوه شيئا والله على كل شيءٍ قدير) فسيبقى خط الجهاد أصيلاً عميقاً في كيان الأمة المسلمة وسيذهب هذا الجيل من أجيال هذه الأمة بملايين أفراده وستأتي أجيال قادمة تتشرّب روح الجهاد من القران والسنة وحياة الصحابة وحركة المجاهدين الصادقين السابقين والمعاصرين وسيقومون بواجبهم في جهاد أعداء الله والدفاع عن بلاد المسلمين (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرّقاب)) (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد)



حقائق عن امريكا و عدائها للاسلام و المسلمين



أ - انطق الله بوش وقالها أمام الخلق أنها حرب صليبية، وما تخفي صدورهم أكبر.
ب - تحالفها مع اليهود ودعمهم عسكريا واقتصاديا وسياسيا وإعلاميا.
ت - دعمها للحكومات المرتدة التي تحارب الإسلام مثل: تونس ومصر واليمن وليبيا والسعودية وباكستان...وغيرها.
ث - قتل المسلمين في كل مكان مثل أفغانستان والعراق والصومال.....ومجزرة الفلوجة ليست منا ببعيد.
ج - تعذيب المسلمين في سجن أبوغريب وجوانتانامو أكبر دليل.
ح - اغتصاب نساء المسلمين وهذا بشهادة مجلس شيوخ أمريكا وموثق بالفيديو.
خ - قتل أطفال المسلمين كما حدث في العراق أيام الحصار، فقد قتل ما يقارب مليون طفل عراقي.
د - تحريض الحكومات المرتدة على تغيير المناهج الإسلامية مثل ما حصل في اليمن وباكستان و مهلكة آل سلول (السعودية) وغيرها.
ذ - منع المسلمين من امتلاك أسلحة الدمار الشامل ولو كان للدفاع والسماح لليهود والصليبيين بامتلاكها.
ر - قال بوش يوم 9-2-2004 انه لن يكون هناك نظام إسلامي في العراق.
ز - في برنامج 60 دقيقة الأمريكي قال الجنرال الأمريكي المتقاعد أنتوني زيني: " أن بوش شن الحرب على العراق من أجل مساعدة إسرائيل"،
س - وفي احتفال المنظمة اليهودية آيباك، يوم 18-5-2004، قال بوش "لا تقلق ياصديقي ..أمن إسرائيل لا يتجزأ من أمننا".

ش ـ أشاد مارك راسيكوت رئيس الحملة الجمهورية في خطابه بالرئيس بوش "لقيادته حملة صليبية عالمية ضد الإرهاب (الإسلام) ." (الجزيرة 19-4-2004)
ص ـ قال الجنرال وليام بوكين المسيحي الإنجيلي مسؤول الفرق الخاصة التي تحارب الإرهاب (الإسلام) إن إلهه أعلى من اله المسلمين، وأشار إلى الحرب ضد الإرهاب ووصفها بأنها معركة مع "الشيطان"، وقال أن الولايات المتحدة مستهدفة "لأننا دولة مسيحية" .رويترز.
ض ـ يقول مؤلفا كتاب (آل بوش ..بورتريه السلالة الحاكمة) بيتر وروشيل شوايتزر، حوالي 574 صفحة، أكد أحد أفراد أسرة بوش فرانكلين جراهام انه (أي بوش) ينظر إلى "الحرب على الإرهاب" باعتبارها "حرب دينية"، " وان الإرهابيين يحاولون قتل المسيحيين وأننا نحن المسيحيين سنضربهم وسنرد لهم الضربة بقوة...."
ط ـ نشرت صحيفة نيويورك تايمز، يوم 14-4-2004، تحليلا جاء فيه أن بوش دافع عن أداء حكومته في العراق وعزمها البقاء هناك بحماس المبشر الديني.
ظ ـ تقول وكالة الاسوشيدبرس، يوم 12-4-2004، في أشارة لخطبة قسيس في الجيش الأمريكي الذي ألقى كلمة في يوم الفصح في مدينة الفلوجة: " لم نوعد بأننا سنكون في مهمة سهلة..لقد أخبرنا الرب بأنه معنا على طول الطريق " وأضاف "لسنا خائفين من الموت لأن السيد المسيح سيعطينا حياة أبدية."
ع ـ قال ريتشارد نيكسون الرئيس الأمريكي الأسبق، في كتاب الفرصة السانحة وكررها في كتاب نصر بلا حدود: " لقد انتصرنا على العدو الشيوعي ولم يبق لنا عدو إلا الإسلام"
غ ـ "إن الولايات المتحدة ستدعم إسرائيل دائما لان البلدين يتقاسمان التزاما بالحياة،" هذا ما قالته كونداليزا رايس مستشارة الأمن القومي الأمريكي، 9-5-2002.



احكام فقهية /

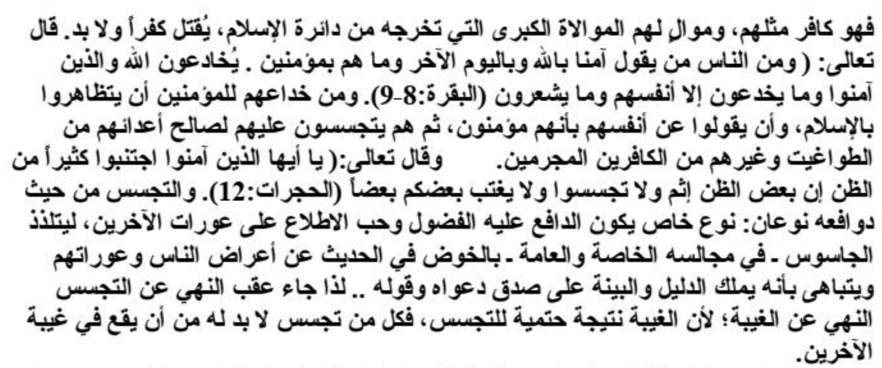
حكم الجاسوس



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يُضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم. وبعد:

فاعلم أن من يتجسس على عورات المسلمين، وأحوالهم الخاصة ـ وبخاصة منهم المجاهدين! ـ لينقلها إلى أعدائهم من الكفرة المجرمين؛ سواء كان كفرهم كفراً أصلياً أم كان كفر ردة ..



فهو كافر مثلهم، وموالٍ لهم الموالاة الكبرى التي تخرجه من دائرة الإسلام، يُقتل كفراً ولا بد. قال تعالى: (ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين . يُخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون (البقرة:8-9). ومن خداعهم للمؤمنين أن يتظاهروا بالإسلام، وأن يقولوا عن أنفسهم بأنهم مؤمنون، ثم هم يتجسسون عليهم لصالح أعدائهم من الطواغيت وغيرهم من الكافرين المجرمين. وقال تعالى:(يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً (الحجرات:12). والتجسس من حيث دوافعه نوعان: نوع خاص يكون الدافع عليه الفضول وحب الاطلاع على عورات الآخرين، ليتلذذ الجاسوس ـ في مجالسه الخاصة والعامة ـ بالخوض في الحديث عن أعراض الناس وعوراتهم ويتباهى بأنه يملك الدليل والبينة على صدق دعواه وقوله .. لذا جاء عقب النهي عن التجسس النهي عن الغيبة؛ لأن الغيبة نتيجة حتمية للتجسس، فكل من تجسس لا بد له من أن يقع في غيبة الآخرين.

ونوع عام يكون دافعه نقل المعلومات ورفع التقارير إلى الطواغيت الظالمين وغيرهم من الكفرة والمشركين .. وهذا من الموالاة .. وهو أشد أنواع التجسس جرماً، وهو من الكفر الأكبر الذي يخرج صاحبه من الملة ولا بد. والنهي عن التجسس الوارد في الآية يشمل النوعين: الخاص والعام .. والعام أولى بالنهي من الخاص .. فتنبه لذلك. وفي الحديث

فقد صح عن النبي (صلى الله عليه و سلم)أ نه قال:" إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تباغضوا، وكونوا إخوانا " البخاري. وقال صلى الله عليه و سلم:" من أكل بمسلمٍ أكلة فإن الله يُطعمه مثلها من جهنم، ومن كُسِيَ ثوباً برجل مسلم فإن الله يكسوه من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام رياءٍ وسمعة فإن الله يقوم مقام رياء وسمعة يوم القيامة " صحيح الأدب المفرد:179. وانظر صحيح سنن أبي داود:4084

وفي هذه الأحاديث تحذير وترهيب لأولئك الذين يكتبون التقارير عن المسلمين الموحدين ليرفعوها إلى الطواغيت الظالمين، ويشون عليهم، وعلى أماكنهم، وتحركاتهم .. مقابل مبلغ زهيد - يتقوتون به أو يلبسون - يرميه الطاغوت إليهم على كل تقرير يكتبونه عن المسلمين .. وما أكثر أصحاب النفوس الضعيفة هؤلاء في بلادنا، الذين باعوا دينهم وآخرتهم بدنيا غيرهم!! وقال صلى الله عليه و سلم:" من استمع إلى حديث قوم وهم يفرون منه، صُبَّ في أذنيه الآنك" صحيح الأدب المفرد:883.

والآنك هو الرصاص الأبيض المذاب .. وهذا فيمن يستمع على وجه الفضول والتطفل .. فكيف بمن يستمع على وجه التجسس لصالح أعداء المسلمين من الكافرين والمشركين ..؟!! وقال صلى الله عليه و سلم:" يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من اتبع عوراتهم يتَّبع اللهُ عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته " صحيح سنن أبي داود:4083

قلت: من تتبع عورات المسلمين وتجسس عليهم لصالح الطواغيت الكافرين .. هو أولى بالنفاق، وانتفاء الإيمان من قلبه. فالتجسس على عورات المسلمين وخصوصياتهم لصالح أعدائهم من المشركين المجرمين لا يمكن أن يمتهنها إلا كل منافق خسيس عريق في النفاق والخداع ..!

وقال صلى الله عليه و سلم:" من حمى مؤمناً من منافق بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلماً بشيءٍ يُريد شَيْنَه به حبسَه الله على جسر جهنم حتى يخرجَ مما قال " صحيح سنن أبي داود:4086

هذا فيمن يرمي مسلماً بشيء يريد شينه به .. فكيف بمن يرمي مسلماً بشيءٍ يريد به قتله أو سجنه في سجون الطواغيت الظالمين ..؟! وعن سلمة بن الأكوع قال: أتي النبي صلى الله عليه و سلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه، ثم انسل، فقال :" اطلبوه فاقتلوه " قال: فسبقتهم إليه فقتلته، وأخذت سلبه، فنفلني إياه. متفق عليه. وكذلك فقد أمر النبي صلى الله عليه و سلم بقتل المرأة التي حملت كتاب حاطب إلى كفار قريش عام الفتح، ومن دون أن تُستتاب.

كما في الحديث عن سعد بن أبي وقاص قال: لما كان يوم فتح مكة، أمَّن رسول الله الناس إلا أربعة نفر، وامرأتين0 صحيح سنن النسائي:3791.

من هاتين المرأتين هذه المرأة التي حملت رسالة حاطب إلى كفار قريش، واسمها سارة
قال الإمام سحنون: إذا كاتب المسلم أهل الحرب قتل ولم يُستتب، وماله لورثته. وفي المستخرجة قال ابن القاسم في الجاسوس: يُقتل ولا تُعرف لهذا توبة، هو كالزنديق

وقال ابن تيمية في الفتاوى 109/28: ذهب مالك وطائفة من أصحاب أحمد إلى جواز قتل الجاسوس

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في الشرح الممتع ج /4 ص 500

(((إنّ الجاسوس وإن كان مسلماً يجب أن يُقتل إذا تجسس للعدو والدليل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلّم((لما اطلع على الجاسوس الذي تجسس لقريش وهو حاطب بن ابي بلتعة وعلم به،استأذن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أن يقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلّم إنه من أهل بدر:

وما يدريك أنّ الله اطلع على أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم))فجعل النبي صلى الله عليه وسلّم الجاسوسية مبيحة للدم،لكن وُجد مانع وهو كونه من أهل بدر وهذه العلة لاتوجد في عهدنا الآن فإذا وجد إنسان جاسوس يكتب بأخبارنا إلى العدو ،أو ينقلها مشافهة، أو ينقلها عبر الأشرطة فإنه :

يجب أن يُقتل حتى لو تاب،لأن ذلك كالحد لدفع شره، وردع أمثاله عن ذلك)))





• حكم الإعداد والتدريب العسكري



هو واجب على كل مسلم بلغ الخامسة عشرة من عمره وهو عاقل سالم من العاهات والأمراض المانعة من التدريب واجد للنفقة إذا لم يتم التدريب إلا بها .

وهذا الحكم الشرعي مستند إلى أدلة عدة منها :
1- قوله تعالى ((وأعدوا لهم ما إستطعتم من قوة ومن رباط الخيل)) الأنفال 60
وفسَّر النبي صلَّى الله عليه وسلم القوة قائلاً ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي)) رواه مسلم فالأمر للوجوب مع عدم وجود قرينة تصرفه للندب فإذا وجب الإعداد فقد وجب التدريب إذ إنه جزء هام من الإعداد قال الصنعاني " افاد الحديث تفسير القوة بالرمي بالسهام لانه المعتاد في عصر النبوة ويشمل الرمي بالبنادق للمشركين ونقول ما احوج الامة الى التدريب على السلاح خاصة مع تطور الأسلحة تطوراً مهولاً وكثير من هذه الأسلحة تعتمد الدقة في الإستعمال تقليلاً للخسائر وإثخاناً في النكاية وحسماً للقتال وهذا ما يؤكد وجوب التدريب .
2- يقول الله تعالى ((ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدةً ولكن كره الله إنبعاثهم فثبطهم وقيل أقعدوا مع القاعدين)) التوبة 46
فجعل الله سبحانه ترك إعداد العدة للجهاد (ومنه التدريب) من صفات المنافقين وهذا يؤكد وجوب التدريب لوقوع الذم على تركه.
3- قول النبي صلَّى الله عليه وسلَّم ((من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى)) رواه مسلم وقال النووي في شرحه ((هذا تشديد عظيم في نسيان الرمي بعد علمه وهو مكروه كراهة شديدة لمن تركه بلا عذر)) .
فإذا كان هذا الزجر والوعيد في حق من تعلم الرماية ثم لم يواظب على التدريب حتى لا ينساها فكيف بمن لم يتعلمها إبتداءً .

4- نقول إن الجهاد أصبح واجباً على المسلمين وخاصة أهل العراق ومن هنا يتبين وجوب التدريب العسكري لكونه من الإعداد للجهاد الذي تعين على كل مسلم وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب يقول شيخ الإسلام إبن تيمية (ويجب الإستعداد للجهاد بإعداد القوة ورباط الخيل في وقت سقوطه للعجز فإن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب (59/28)

• ذروة سنام الأسلام الجهاد في سبيل الله

عن معاذ بن جبل (رضي الله عنه) قال : (كنا مع رسول الله (صلى الله عليه و سلم) في غزوة تبوك فقال ان شئت انبئتك برأس الامر و عموده و ذروة سنامه ! قلت :اجل يا رسول الله ، قال :أما راس الامر فالاسلام ، و اما عموده فالصلاة ، و أما ذروة سنامه فالجهاد) . رواه الترمذي(2541) و ابن ماجة(3963)

• من آداب المجاهدين

الابتعاد عن الظلم : عن رسول الله (صلى) قال : ((من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً أو أذى مؤمناً فلا جهاد له)) رواه أبو داود.

التواضع عند النصر : فالنصر من عند الله و على المنتصرين أن يشكروا الله و يتواضعوا لعباده ، فأن ذلك مما يساعد على أستمالة قلوب المضلومين و لما دخل رسول الله (صلى الله عليه و سلم) مكة فاتحاً طأطأ رأسه تواضعاً لله .

الوفاء بالوعد و الألتزام بالعهد : يقول الله تعالى : (و أوفوا بعهد الله اذا عاهدتم و لا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها و قد جعلتم الله عليكم كفيلا)) النحل /91

القواعد المفلحة للجماعات الجهادية



إنشاء الجماعة المقاتلة:

1-وتكون من 3الى فوق من الأفراد تحت إمارة أخ والأفضل عدم الكثرة لإزالة الشبهات
2-تنصيب أمير ويكون صاحب علم شرعي وقوة بدنية ومهارات عسكرية
3-للامير الحق المطلق في بث الأوامر ولا يلزمه أحد برأيه علما أن الشورى غير ملزمة
4-اختيار الأفراد المناسبين تحت إمرة الأمير
5-تكون الأفراد من الثقاة والمزكين
6-تجنب أي شك أو ظن وحسن الظن بالآخرين
7-الأمير يختار احد المقرب لهل ليكون مستشار خاص له
8-تنصيب نائب للأمير في حالة مقتل الأمير في معركة أو أسره
9-الأمارة هنا خاصة وليست عامة

القواعد الأساسية في عقيدة الجماعة:

1-أن تكون العقيدة سليمة وخالية من الشرك والبدع
2-أن تكون عقيدة مبنية على الولاء والبراء
3-أن تكون عقيدة جهاد تقاتل اعداء الله كافة
4-عدم تقديم أحد على كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
5-التبرؤ من الديمقراطية والانتخابية ومن الفرق الضالة المبتدعة المعطلة للقتال والموالية للطواغيت
6-المحبة والثبات والالتفاف بين الأعضاء ونصرة البعض بعضهما
7-بيعة الموت للأمير عند الطلب

الدورة الإيمانية

1-الإكثار من سماع القران وقراءته و كذلك الأحاديث الشريفة
2-قراءة كتب السلف الصالح المجاهد ونشرات الجماعات المقاتلة
3-دراسة كتب الجند والعسكر والاطلاع على العالم وما يدور به
4-متابعة الأحداث وعدمالتعجل بالأفكار
5-البعد عن الإعجاب والرياء والحرص على الاخلاص و المتابعة هما أساس العمل .
6-العمل يكون لإعلاء كلمة الله تعالى
7-المحافظة على الوضوء والطهارة
8-عدم الإكثار من الضحك والمزاح والقيل والقال
9-الإكثار من ذكر هادم اللذات
10-مثابرة النفس على العمل الاستشهادي

الدورة البدنية

1-النوم المبكر وعدم السهر المكروه
2-الاستيقاظ المبكر لصلاة الفجر
3-قراءة جزء من القران.
4-الحفاظ على الأكل وعدم الإكثار منه
5-تجنب الدهون والشحوم وتعاطي الرز والكولهيدراتات والبطاطا قبل التدريب واللحوم بعده
6-تعويد النفس على الجوع
7-تدريب النفس على تناول الاسودين التمر والماء او التين المجفف
8-الصوم والإكثار منه
9_الصبر على الجوع وكسر رغبات البطن
10-الجري البطيء مع التنفس من الأنف والقذف من الفم لمسافة 500 متر إلى 1500متر
11-الجري السريع لمسافة 2500 متر ولباسك يكون كثيفا يسبب العرق والجهد
12-تسلق الهضبات والجبال والنزول عنها وتسلق الشجر وغيره
13-حمل الأحجار والأثقال لا يتجاوز وزنها عن 15 كيلو غرام بحسب الوزن فيزداد مع زيادة الوزن

الدورة التكتيكية

1-كيفية استعمال السكين والسيف والبندقية والمسدس والمتفجرات والحفاظ على إخفاء موس بالجسد
2-التدريب على الضربات السريعة القاضية في الرأس والظهر والأماكن الحساسة.
3-التدريب على حفر الخنادق والغرف الأرضية وتمويهها بشكل طيب.
4-التدريب على الدرجات النارية وقيادة السيارات والحمالات.
5-التدريب على الأجهزة اليدوية وكيفية استخدامها.
6-التدرب على المصارعة والجودو.

الدورة العسكرية والأمنية

1-الحفاظ على وحدة الجماعة
2-وضع شيفرة بين الأفراد
3-تجنب اللقاءات الدائمة التي تلفت الأنظار
4-تجنب المساجد التي فيها أعين غدارة
5-حلق اللحية والبعد عن اللباس الإسلامي
6-الحصول على الأسلحة الخفيفة
7-تصنيع المتفجرات والمحرقات
8-دراسة الهدف وطرق الدخول والخروج منه بسلام
9-عدم المجازفة بأي احتمال غير مرغوب به
10-الطمانينة بالعمل والسرعة والخفة مطلوبة
11-عدم الارتباك في حالة الخطأ وذكر الله دائم في نفسك
12-اليقين بالشهادة بأي لحظة وحب لقاء الله عز وجل
13-تصنيع السموم والتدرب على القتل به
14-الخطف والاغتيالات والقنص عن بعد
15-وضع عبوات ناسفة في الأماكن التي يتحصن بها الطواغيت
16-تجنب الأماكن التي يكثر فيها النساء والأطفال والأماكن الشعبية
17-صناعة الكواتم واغتيال الأفراد ليلا عند انقطاع الكهرباء.
18-عدم افشاء أسرار الجماعة والقتال حتى الشهادة
19-إخلاص العمل لله وبالطرق الشرعيةغير البدعية

دورة الأسس الرئيسية لحياة الجماعة الجهادية

1-الثبات على العقيدة
2- طاعة الأمير
3-فرز العناصر وتبديل المهام
4-تبديل مكان اللقاء وتعيين غيره
5-عرض المستجدات والتخطيط للعمل
6-بيان حالة الأفراد
7-تكثيف المراقبة والعمل

الثبات على العقيدة

1-قيام الليل
2- قراءة القران
3-الصوم
4-البعد عن الدنيا
5-الدعاء
6-البعد عن البدع و أهل الضلال
7-عدم الاختلاط بالمثبطين
8-عدم إفشاء أسرار الجماعة
9-ملاحقة السياسة والمستجدات

فرز العناصر وتعيين غيرها

1-تبديل العناصر من منطقة 1الى 2
2-تغيير أمير المجموعات أو تبديله كل أسبوعين منعا من الاختراق
3-تبديل العناصر الأولى بالثانية وخلط أفرادها للتمويه وتجديد الاخوة والتبادل
4-تغيير هيكل الأفراد ونظامها في العمل والاغتيال
5-تحديد سفر الأفراد ومدته
6-التدريب على كيفية الهجوم والاغتيال مصغرة في ملجأ.
7-رسم مموه لهدف.
8-تحضير برنامج العمل إلى فرقة التحضير.
9-نقل نوعية الأسلحة إلى نقطة الهدف.
10-زرع الرعب بين أفراد الأمن بالطرق النفسية والإعلامية.

عرض المستجدات والتخطيط للعمل

1-عرض مسودة عن المستجدات في بيانات سرية
2-إصدار القرارات السريعة وإعطاء الأوامر
3-البعد عن الشبهات وإصلاح الأخطاء
4-دروس في العقيدة عند اللقاء وخاصة في باب الجهاد
5-عدم اللقاء إلى اكثر من ساعة
6-تحديد الأهداف المستقبلية وخطط السير فيها
7-الاتصال بمجموعة العمل وإبلاغها
8-تكثيف الترصد ودراسة مؤسسات الدولة الجديدة
9-تحديد مواقع الشرطة الجديدة وكيفة تنقل الدوريات وحفظ الشوارع والتنقل بها
10-اختراق جديد لصفوف العدو
11-الحفاظ على النشاط والثبات بالعمل

بيان حالة الأفراد اليومية

1- نوعية العمل والترتيب له
2-اللباس المناسب للعمل
3-الحالة الصحية وما حولها
4-تفكيك المشاكل العائلية وتجنب الصراعات المنزلية
5-الدوام على تزييت السلاح والحفاظ عليه
6-الدوام على المراقبة والاتصال السري
7-عدم الخوف من المستقبل البعيد
8-تكثيف الأفكار الجديدة وعرضها على الامير
9-البعد عن الشبهات بأي شكل
10-مواصلة لمهارة والرياضة البدنية واللياقة

تكثيف المراقبة والعمل

1- الترصد الدائم العميق في المراقبة اليومية
2-كيفية تحرك الشرطة والجيش في المدن
3 يكون البحث والتحري على دراجة
4-تحديد إقامة الحواجز وتمركز نقاط التفتيش
5-دراسة أفكار العدو ونواياه المستقبلية
6-تحديد دخول وخروج لضرب الهدف
7-إبلاغ الأمير بالمستجدات
8-التحذير من التردد والخوف المفاجئ
9-لقاء نهائي لضرب الأهداف
10-العودة مجددا إلى الحياة الطبيعية
11-ذكر أي حالة مريبة وعرضها للنقاش
12-التأهب للشهادة بأي وقت

معا على درب الجهاد

مقتطفات من عمليات المجاهدين في الشيشان

اشتباك عنيف بين الصليبيين والمجاهدين في "خوست"

اندلع اشتباك شديد بين المجاهدين والصليبيين في خوست ، وحسب ما افاده مراسل الشفق ان اشتباك عنيف اندلع بين جنود الرحمن وجنود الشيطان لما ارادت مجموعة صليبية حصارمجموعة من المجاهدين مساءالاثنين 3 اغسطس اب ، ولما علم المجاهون بإرادة العدونصبوا كمائن في عدة مواقع وبعد وصول العدو الي مواقع الكمائن هجم عليهم المجاهدون دفعة واحدة واطلقوا عليهم الناروحاصروهم ، واستخدم المجاهدون في المعركة قذائف الصواريخ آربي جي 7 والرشاشات" بيكا" وغيرها ان الاسلحة المتوفرة لديهم، وبعدانقضاء ساعة من الإشتباك وصلت مروحيات وطائرات العدو الي ميدان المعركة وقصفت المنطقة قصفا شديدا جدا حيث استخدموا قنابل عنقودية ، وتواصل الإشتباك حتي الساعة 4 صباحا وبعدئذ اجبر العدو على التولي والفرار الي جانب خوست، وحسب ما افاده المصادر ان اربعةعشر من الصليبيين وعملائهم من جنود المرتدة لحقوا حتفهم ، وقال شهود عيان ان خمسة من جثث قتلى العدو كانت ملقاة في ميدان المعركة وتم نقل كثير منهم الي خوست ، واما المجاهدين فاصيب اثنين منهم وتم نقلهم الى مركز المجاهدين واستشهدا بعد ذلك ، نسأل الله ان يتقبلهما في الشهداء، وان يرزقنا الشهادة في سبيله وان يحشرنا واياهم في زمرة شهداء البدر، وما ذلك على الله بعزيز.

قصف صاروخي لمواقع العدو في "جاور" و"مغلي"

قصف المجاهدون مواقع العدو قصفا صاروخيا في منطقتي "جاور" و"مغلكي" ، وحسبما افاد مراسل الشفق ان العدو اتخذ المركزالسابق للمجاهدين كنقطة للاوامر في عمليات جبلية بحثا عن المجاهدين وعن ذخائرالأسلحة، الا ان العدو ماستطاع نيل مراده لان سلسلة الجبال وعرة جدا وان المجاهدين مايزالون يسدون دون اماله الخائبة بنصب الكمائن وزرع الالغام في طريقهم، ومن ذلك قصف المجاهدون مواقعهم في المنطقتين المذكورتين اعلاه قصفا صاروخيا وذلك بالتاريخ 2 من اغسطس اب كما ادى القصف الي تخريب المباني وتدمير شاحنتين عسكرتين، وكذلك كان هناك انباء عن قتل عدة جنود مرتدين الا ان مصادر موثوقة من المجاهدين لم تكن لديهم معلومات يقينية حول مقتل المرتدين.

أنفجار صاروخي هائل في مركز قوات ناتو بكابل

وفي العاصمة الافغانية كابل إنفجر صاروخين في وقت متأخّر من يوم الجمعة الماضية بتاريخ 31 من شهر يوليو الماضية داخل بناية مركز قوات التحالف الشمال الأطلسي حيث قتل فيه موظف افغاني وجرح اثنين آخرين وحسب التفاصيل الواردة فأن المجاهدون قاموا بأطلاق الصواريخ بتجاه مركز قوات التحالف الأطلسي في كابول حيث تسببت الصواريخ عن قتل مترجم افغاني يعمل لدى قوات الصليب فضلا عن جرح ثلاثة آخرين لم يكشف عن هوياتهم بعد. وأشار هيندرسون قائد

قوات الناتو في أفغانستان بأن الهجوم يمكن ان يدبر من قبل العناصر الذين لايرضون على التخلي عن مناصبهم الرفيعة.

مقتل ثمانية جنود أمريكان في ولاية غزني

قام المجاهدون التابعون لأمارة أفغانستان الأسلامية بنصب الألغام الأرضية في طريق دورية عسكرية أمريكية في منطقة بين قرية سري زيارت وقرية فتي شو الواقعة في مديرية جنده التابعة لولاية غزني يوم الجمعة بتاريخ 7 من شهرآب اغسطس 1425 هـ.وحسب التفاصيل الواردة فأن شاحنة عسكرية أمريكية فجرت عندما وقفت على اللغم المزروع من قبل المجاهدين.ولقي ثمانية جنود أمريكان فضلا عن مترجمهم الأفغاني مصرعهم على الفور وكان الأخرون مصابون بجراحات بالغة فضلا عن التدمير الكامل لسيارتهم. وأعترف العدو في بيانه الصادرعن القيادة العسكرية الامريكية في أفغانستان إن جنديين أميركيين ومترجمهما الأفغاني قتلوا مساء السبت عندما ارتطمت المركبة التي كانت تقلهم بشحنة ناسفة تقليدية الصنع في جنوب البلاد.
وأوضح البيان أن جنديا ثالثا أصيب في الانفجار تم نقله جوا إلى مستشفى قندهار الميداني وأن حالته مستقرة. ولكن اكد حكيمي المتحدث بأسم مجاهدي الأمارة أن عدد قتلى العدو لن يقل عن ثمانية اشخاص.

مقتل ثمانية من العلوج في "دايه تشوبان"

قال الأخ لطف الله حكيمي في اتصال لاسلكي مع مراسل الشفق ان عشرة من جنود الصليبيين لقوا حتفهم يوم السبت 7 من اغسطس/أب لما تم ارتطمت سيارتهم بواسط لغم مزروع من قبل المجاهدين ، وحسب التفاصيل الوارده من ساحات القتال ان المجاهدون زرعوا الغاما في طريق رتل صليبي و ذلك في " شوي" مركز مديرية " دايي تشوبان " التابعة لمحافظة " زابل " وتم تدمير سيارتهم ، وتم نقل جثث القتلى وحطام السيارة بواسطة المروحيات الي مطار قندهار مركز رئسي لصليبيين في حوزة جنوب غرب البلاد وجدير بالذكران العدواعترف بان ثمانية منهم اصيبوا في نفس الوقع ، وليعلم الجميع ان عدونا صدوق في ادعائه ، نعم اصيب ثمانية منهم اولا بجراحات ثم لقوا مصرعهم ، العدو اعترف بمرحلة الاولي وسكت من مرحلة الثانية يعني زوهق ارواحهم الخبيثة ونقلهم من دار الدنيا الي دار الجزاء، كما هو دابهم حين يسقط المجاهدين طائرتهم او مروحيتهم فيعترف العدو باسقاط طائرتهم ويقول ان خلل فني تسببت في سقوط الطائرة الا انه لا يذكر السبب في ايجاد خلل فني يعني (صاروخ المجاهدين)

أسقاط مروحية أمريكية في خوست

تمكن المجاهدون في امارة أفغانستان الأسلامية خلال معركة دامية عن أسقاط مروحية عسكرية أمريكية في منطقة شينكايي الواقعة في مديرية كربز التابعة لولاية خوست الحدودية يوم السبت بتاريخ 8 من شهر اغسطس آب في الساعة الثامنة صباحا.وجاء الهجوم على مروحية أمريكية عن أسلحة الجديدة اللتي طورها المجاهدون في أفغانستان.وقال عبداللطيف حكيمي المتحدث بأسم مجاهدي أمارة أفغانستان الاسلامية أن المجاهدون أطلقوا الصاروخ بتجاه مروحية أمريكية تطلق أنذاك على فاصلة المرتفعة جدا ولكن تمكن الصاروخ والحمدلله عن اصطياد هدفه بكل السهولة.وهذه المروحية الرابعة خلال شهر واحد تسقط بأيدي المجاهدين وذلك عبر أسلحة الجديدة المطورة من قبل المجاهدين. وأسقط مروحيتين أمريكتين قبل هذا في مديرية سوري التابعة لولاية زابل ومروحية أخرى في منطقة جبلية واقعة في مديرية داي تشوفان.

معا على درب الجهاد

عملية النفق



قبل نحو أكثر من عام و نصف دهمت الفكرة مجموعة من مقاتلي القسام (الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس) و استولت على تفكيرهم ، المجموعة كانت تسافر بين رفح و غزة حين كانت الهدنة سيدة الموقف و كان بالإمكان التحرك بحرية نسبية دون التوقف لدى الأبراج العسكرية بين شمال القطاع و جنوبه
الفكرة في البداية كانت شبه خيالية إذ أنه لم يسبق لكتائب القسام أو الأجنحة العسكرية أن دمرت موقعا بهذا الحجم وبهذه المساحة الكبيرة ، فضلا عن تحصيناته الأمنية المعقدة

و ظل الأمر بين أخذ و رد بين قيادة القسام في غزة وقيادة الجنوب إلى أن أستقر الأمر على التنفيذ و رصد الأموال المخصصة للعملية .
في هذه الأثناء كان شريط فيديو صُوِّر للموقع قد وصل إلى قادة القسام في الجنوب ،و قد جرى تصويره خلسة من داخل سيارة.
موقع " اورحان " أو "محفوظة" يقع على مفترق مستوطنات "غوش قطيف" اليهودية التي تسيطر على معظم أراضي قطاع غزة ، وهو يتحكم في حركة المستوطنين من و إلى داخل الخط الأخضر، فضلا عن تحكمه في حركة الفلسطينيين من شمال القطاع إلى جنوبه و بالعكس .
مع تصاعد الانتفاضة ضُمّ إلى " عمارة محفوظة " مبنى جديد مكون من الكتل الإسمنتية الضخمة و التي أصبحت من الداخل عبارة عن مقر لنوم الجنود و تبديل الورديات فيما أقيمت أبراج عسكرية للحراسة ووضعت كاميرات مراقبة من كافة جهات الموقع .فضلا عن ذلك فإن قوات الاحتلال شكلت حماية للموقع " بحلاقة " كل الأراضي التي حوله، بحيث أصبحت مكشوفة يبدو من المستحيل اختراقها و الوصول إلى الموقع المحاط بأسلاك شائكة أيضا .
" اورحان" تحول إلى بؤرة عذاب و معاناة يومية و لحظية للفلسطينيين ، و عمليات الإذلال و الإهانة و الاحتجاز لم تكن تتوقف بحيث أن حياة المواطنين الفلسطينيين علقت ب" فتح الحاجز و أغلق الحاجز ..." كما كان يتردد على ألسنتهم !!.
قيادة القسام قررت أنه يجب تدمير الموقع .

بقي السؤال : كيف يمكن الوصول إليه؟!
طرحت عدة خيارات ،منها الهجوم عليه بمجموعات كبيرة من المقاتلين و محاصرته و ضربه بالأسلحة الرشاشة و قذائف (ال آر بي جي). لكن احتمالات المخاطر كانت كبيرة بسبب وجود الأبراج العسكرية و التحصينات الإسمنتية الضخمة التي تسور الموقع من كل مكان .
فجأة قفز إلى ذهن أحدهم " و لماذا لا ندمره من خلال نفق " ، الفكرة كانت مفاجئة ، إذ إن حفر النفق يحتاج إلى جهود مضنية و طواقم عمل كبيرة فضلا عن احتمالية كشفه خلال سير العمل .غير أن ما شجع المقاتلين هو نجاحهم في هكذا عمليات من خلال تدمير موقع " ترميت العسكري " و مواقع أخرى على الشريط الحدودي بين قطاع غزة ومصر .
في نهاية المطاف استقر الأمر على تدمير الموقع من خلال نفق تحت الأرض . و بدأت الترتيبات تجري على الأرض .
توفرت لدى كتائب القسام أجهزة متطورة باستطاعتها حساب المسافات و الأبعاد من بُعد ، في البداية فكروا أنه بإمكانهم الوصول إلى الموقع من خلال نفق يصل طوله كحد أقصى إلى 250-280 مترا ، غير أن صعوبة الحصول على مكان آمن يوفر لهم بداية النفق (أو ما يسمونه بالبئر) جعلت احتمالات أن يطول مسار النفق قائما .
بدأوا في البحث عن قطعة أرض آمنة و مناسبة للانطلاق ،بحثوا لأيام وأسابيع، و أخيرا اهتدوا إلى قطعة أرض تبعد عن الموقع العسكري نحو 360 مترا . المسافة كانت في نظر البعض كبيرة جدا و سيستغرق الحفر مدة أطول مما كانوا يتوقعون ، لكن لم يكن لديهم خيارات أخرى .
استأجروا الأرض بنحو ألف دولار في العام و جرى تسويرها و بنيت فيها غرفتان ، عاد مقاتلوا القسام و أخذوا يضعون الحسابات و الخرائط أمامهم و يرسمون كيفية الوصول إلى الموقع ؛ تم وضع سيناريو لمسار النفق و تعرجاته.
كان العمل قد بدأ يجري على الأرض ، و قادة الكتائب في المنطقة تتابع العمل باستمرار، في حين كانت قيادة القسام تتلقى التقارير عن سير العمل أولا بأول .
العملية لم تخرج عن نطاق كتائب القسام إذ إنه تقرر أن تنفذ العملية بتخطيط و تنفيذ عناصر القسام فقط و لم يكن هناك أي طرف آخر لديه علم بالعملية، لكن يبدو أنه و قبل تنفيذ العملية بساعات معدودة جرى تسريبها بطريقة قال عنها قادة القسام إنها " كانت من وراء ظهر من بعض من تعاونا معهم ،و هم ليسوا من كتائب القسام ".
كانت فوهة النفق في الاتجاه المعاكس للموقع العسكري (شرق الشارع العام المسمى صلاح الدين) و ذلك إمعانا في توفير مزيد من الحماية الأمنية و التمويه على قوات الاحتلال ، الخطة كانت تقوم على حفر النفق بعمق ثمانية أمتار تحت الأرض ثم السير بخطوط متعرجة ،و الوصول أولا إلى البرج العسكري (القلبة كما يطلق عليها الفلسطينيون) ووضع المتفجرات تحتها ثم السير قدما إلى الموقع العسكري بعد قطع الإسفلت العام ووضع المتفجرات تحته مباشرة ، و بعد التفجير مباشرة تهجم مجموعة من " الاستشهاديين " لاقتحام البرج و أسر جنود و الاستيلاء على السلاح .
بالطبع كانت هناك الكثير من المخاوف و المحاذير ، على رأسها كانت الخشية من كشف النفق كون العمل فيه كان يستدعي أشهرا طويلة، ووجود كميات هائلة من الرمل يتطلب التخلص منها، و عدم ترك آثار ، إضافة إلى الخوف من وصول أصوات الحفر إلى مسامع الجنود في الموقع ، لكن الله سلم و سارت العملية بحسب ما جرى التخطيط له قبل أربعة أشهر (و بالذات في شهر فبراير من هذا العام) بدأت عملية الحفر باستخدام ماكينات خاصة للحفر و سحب الرمل ، إضافة إلى ماكينات لتغذية النفق بالأوكسجين ، و كذلك معدات كثيرة استخدمت لأغراض متعددة ، و اشترك في حفر

النفق نحو 15 مقاتلا من عناصر القسام ، الرمل المستخرج كان يجري تجميعه في قطعة مجاورة جرى تسويرها حتى لا يكتشف الأمر، قبل تنفيذ العملية بأيام كان حجم الرمل قد ارتفع عن طول السور البالغ نحو مترين فاستدعيت شاحنة كبيرة قامت بنقله بعد أن تمت تعبئته بأكياس (نحو ألف و خمس مئة كيس أخليت خلال ليلة واحدة).
كانت فوهة النفق تخضع بالطبع لحراسة عناصر القسام التي كانت تتناوب عليها ليل نهار إضافة إلى ترتيبات أمنية كثيرة لمنع انكشاف العمل ، بدأ النفق يتسلل إلى الأرض شيئا فشيئا و بدأت المعاول تشق طريقها مترا بعد متر . بين الحين و الآخر كانت تخرج "علامة " من تحت الأرض تبرز صحة المسار الذي يجري حفره ، ذلك أن المسافة كانت طويلة جدا و كانت هناك مخاوف من الانحراف عن مكان الموقع ، بسبب مشاكل عديدة وقعت خلال العمل جرى تجاهل وضع المواد الناسفة تحت البرج (القلبة) و حول المسار إلى الموقع العسكري ، كان العمل يجري بوتيرة سريعة و مسابقة الزمن لأن أي شبهة كان يمكن أن تنسف العمل من أساسه ، بحسب المهندسين و المراقبين أقترب المقاتلون أكثر فأكثر من الموقع العسكري الذي يعج عادة بالجنود و الضباط . صعوبة الحفر كانت بسبب أن الأرض غالبيتها طينية و ليست رملية الأمر الذي تطلب مزيدا من الجهد .
ذات ليلة رفعت "علامة " من تحت سطح الأرض فتبين أنهم قريبون جدا من الموقع لكنهم منحرفون قليلا عن قلبه (المركز) فحول المسار مرة أخرى .و بدأت رائحة " السولار " المنبعث من مولد الكهرباء في الموقع تصل إلى أنوفهم عرفوا أنهم تحت الموقع مباشرة ، طلب منهم الآن أن يرتفعوا شيئا فشيئا إلى سطح الأرض بحيث يكونون قريبين جدا من ملامسة أرضية الموقع ، بالفعل بدأ الحفر يأخذ منحى أعلى فأعلى حتى سمعوا أصوات جنود الاحتلال و هم يكلمون بعضهم بعضا كما سمعوا صنابير المياه و هي تفتح ، و سمعوا أصوات الموسيقا المنبعثة من أجهزة الستريو و ضحكات الجنود و غنائهم ." عرفنا الآن إننا قد وصلنا إلى هدفنا بدقة و لم يعد أمامنا سوى كبسة الزر ".بالطبع حفرت فروع أخرى بهدف توزيع المواد المتفجرة لضمان ضرب كل أركان الموقع .
في هذه الآونة جرى مناقشة إرسال فرقة الاستشهاديين مرة أخرى و تم اتخاذ قرار بالعزوف عنها لأنها تتطلب إعدادات و استعدادات أخرى مباشرة بعد أن أعطيت الإشارة بأن عمل النفق قد أنجز .
بدأت المواتير في دفع البراميل البلاستيكية المحملة بالمواد المتفجرة و جرى زلقها على " السكة " الواحد تلو الآخر، و كان هناك في آخر النفق من يستلمها و يوزعها بطريقة هندسية تحت المركز مباشرة وضع نحو 650 كجم و في نقطة أخرى وضعت نفس الكمية و في نقطة ثالثة وضع نحو نصف طن ،و بالاجمال وضع نحو 1900 كجم من المتفجرات من مادة النيترات،و وضعت الصواعق و مدت الأسلاك إلى فوهة النفق، و بدا الجميع أكثر توترا مع اقتراب قرار التفجير ، كان قادة القسام يعتقدون أنه من الأفضل أن يجري تنفيذ التفجير في ساعات الليل حين يكون الحاجز قد أغلق في وجه الفلسطينيين (يغلق الحاجز في الساعة الثامنة مساء) و بحيث أن يضمنوا ألا يتضرر أحد من المواطنين ساعة الانفجار .

كانت هناك مجموعة تابعة للقسام جاهزة لعملية الاشتباك بعد التفجير مباشرة و بخاصة التركيز على البرج العسكري القريب لتدميره بقذائف (آر بي جي) . في الساعة التاسعة إلا ربعا كان الجميع واقفين عند فوهة البئر الذي طمر تماما و برزت منه فقط الأسلاك الكهربائي (و ليس كما يدعي جيش الاحتلال أنه فجر بواسطة جهاز خليوي) .كانت هناك حاجة إلى قوة كهرباء كبيرة تصل إلى 220 أمبير إذ إن الاعتماد على البطاريات الصغيرة ستجعل الانفجار ضعيفا.

قائد القسام في الجنوب أعطى أوامره وقال " باسم الله " و بدأت الأصابع تضغط على كبسات الكهرباء ، و سمع دوي الانفجارات الواحد بعد الآخر ، و ثارت غيمة كبيرة من الدخان و الغبار غطت المنطقة بأكملها حتى لم يعد أحد يرى شيئا أمامه و بدأ المقاتلون بإطلاق أسلحتهم الرشاشة على الموقع و على البرج العسكري لدرجة أن سيارات الإسعاف(الإسرائيلية) التي استدعيت على عجل لم تنجح في إخلاء الجرحى و المصابين فاستدعيت طائرات هيلوكبتر .خلال ثوان كان الموقع العسكري قد تحول إلى كومة من التراب و انهارت كل أركانه و دمرت العديد من الجيبات العسكرية الموجودة في المكان .

مصادر عسكرية في كتائب القسام قالت: " نحمد الله أن وفقنا لهذه العملية التي نعتبرها من أفضل العمليات التي شهدتها الأراضي الفلسطينية ،كنا في كل لحظة نقول "يارب " ،و مع ذلك شعرنا بتوفيق الله لنا في كل مرحلة من مراحل العمل.

و أضافت مصادر القسام: " لقد كان جهدا مضنيا واصلنا فيه الليل مع النهار و كان لدينا مقاتلون تحمّلوا الكثير من التعب و السهر و المشقة لكننا سعدنا أن نشفي صدور شعبنا بتدمير هذه الموقع المجرم الذي أذاق شعبنا الويلات ".

وذكرت مصادر القسام : أن العملية كلفت مبالغ كبيرة تضمنت استئجار الأرض و الماكينات و صرف مستحقات شهرية للعاملين و غيرها ، إلا أن المصادر تقول " صحيح أن المبلغ كبير لكن قوة العملية و نتائجها كانت أكبر و رائعة بكل المقاييس ".

من يمر على المكان الآن بعد تفجيره سيجده بالفعل قاعا صفصفا لا أثر فيه ، خاصة بعد أن قامت قوات الاحتلال بتسوية و تجريف الأرض تماما ،و الظاهر أنه يجري العمل لإقامة موقع عسكري جديد ، ربما على شاكلة أخرى .

قائد قوات الاحتلال في قطاع غزة اعترف بذكاء رجال المقاومة الفلسطينية و قال" إنها ضربة مؤلمة حقا" .

في ....الفلوجة الاسلامية

مقاتلو الفلوجة أرهقوا الأميركيين

هذا ما اعترفت به صحيفة))كريستيان ساينس مونيتور)) الأميركية أمس باستمرار صمود المقاتلين العراقيين في مدينة الفلوجة العراقية في مواجهة القوات الاميركية، مستشهدة باحتجاز رتل أميركي كامل لبضع ساعات من اربعة مقاتلين فقط. وأشارت الصحيفة الى أن المقاتلين الأربعة رغم ان تسلحهم لا يزيد على بنادق آلية وقنابل يدوية أوقعوا قتلى وجرحى عدة في صفوف القوات الأميركية في معارك من شارع لشارع، منوهة بأن مقاتلي الفلوجة يتحلون بالمناورة الجيدة وسرعة الذوبان في شوارعها اضافة الى الصبر والسعي للشهادة.

وقالت في روايتها للمشهد الأخير من المواجهة مع الرجال الأربعة: في النهاية دخلت فرقة من المارينز آخر حصون المقاتلين ركام بيت محترق معتقدة أن جميعهم قتلوا، ولكن العريف الأميركي ريتشارد كاسيراس الذي كان أول الداخلين مع جنوده فوجئ بزخات من سلاح آلي ثم ظهر مقاتل ثان وفي كلتا يديه قنبلة يدوية وقد نزع فتيلها ولا يزال ممسكاً بها ثم فجرها في القوات الأميركية بعد ان فتحوا نيرانهم عليه».

وقال ريتشارد ناتونسكي قائد قوات الفرقة الأولى للمارينز في لقاء مع الصحيفة: «نقاتل قوماً يحبون الموت، نحن نفوقهم عددا ولكن رغم ذلك اظهروا مقاومة شديدة وصلبة، ولكننا يجب علينا ان ننهي هذا الهجوم بأية وسيلة لتلك المدينة». قنا

قائد عمليات المارينز: مقاتلو الفلوجة يواصلون القتال حتى الموت ويجعلون حياة المارينز صعبة

مفكرة الإسلام: قال الكولونيل مايكل ريغنر قائد عمليات قوة مشاة البحرية الأمريكية [المارينز]: 'إن المقاتلين في الفلوجة يواصلون القتال حتى الموت ويجعلون حياة عناصر المارينز والجنود صعبة'. وتحدث جنود أمريكيون جرحوا في الفلوجة، من المستشفى الذي نقلوا إليه في ألمانيا عن المقاومة الشديدة التي واجهوها في المدينة العراقية، مؤكدين أن المسلحين 'مستعدون للقتال حتى الموت'. ونقلت الفرنس برس قول الجندي في قوات مشاة البحرية [المارينز] تريفيس شيفر الذي جرح في يده بشظايا قذيفة: 'إنه قتال من سطح إلى سطح نرى فيه القناصة يقفزون من مبنى إلى آخر'.

وتابع الشاب: 'بصراحة أقول: إنني دهشت لعدد قطع الأسلحة التي كانت لديهم'، مشيرًا إلى رشاشات وأسلحة أوتوماتيكية للمقاتلين وسيارات مفخخة'.

وقال رايان شابمان الذي يبلغ من العمر 22 عامًا وأصيب بجروح في عينه: 'من الصعب محاربة رجال مستعدين للقتال حتى الموت'.

وتأتي هذه التصريحات لتؤكد من جديد زيف الادعاءات الأمريكية عن قرب السيطرة على الفلوجة وكسرها لشوكة المقاومة هناك

حقائق و أخبار من قبلة الجهاد من مراسل الكتائب في الفلوجة



- **18سنة = 18 أمريكياً**

* شاب من المجاهدين عمره ما يقارب 18 سنة كان يقاتل بضراوة و حينما نفذ عتاده داهم المنزل الذي يتحصن به ما يقارب 18 جنديا أمريكاً و حينما حاصروه داخل البيت فاذا به يحمل حزاما ناسفا فيفجره فيهم فلم يخرج منهم أحداً

- **ان الله معنا**

* نقلاً عن احد قادة المجاهدين الذين تم اعتقالهم ثم نجا من الاعتقال بفضل الله و منته يقول انه شاهد الجنود الامريكيين مع الجيش العراقي جمعوا في نادي الصمود في الفلوجة 11 جثة من جثث المجاهدين ، ثم سكبوا عليها البانزين و كلما حاولوا احراقها فان عود الثقاب ينطفيء و كرروا المحاولة فلم يفلحوا في احراقها ثم سمعت أحد الجنود العراقيين يخاطب الضابط قائلا " هؤلاء صالحون فأجابه الضابط : اسكت أتريد ان تبتلينا"
* شاهدت ما يزيد على 50 جثة أمريكية أمام جامع التوفيق في أول أيام العيد .
* رصدت 8 دبابات محترقة من جسر السجر
* و شاهد 12 دبابة مدمرة من المحطة و حتى جامع الفرقان
* اما في سوق الفلوجة فقد شاهد ما يقارب 30 آلية مدمرة .

- **هكذا تعامل جثث الحرس الوثني**

قد يظن البعض ان هذه المعاملة ستكون من قبل المجاهدين و أهالي الفلوجة ...
و لكن هذه المعاملة صادرة من قوات الاحتلال الآمريكي ..فجثث الامريكيين توضع في أكياس و يتم نقلها الى اماكن أخرى أما جثث الحرس الوثني فان القوات الامريكية تدوسها بالدبابات و المدرعات فهكذا يكافئون و هذا مصير من يخون الله و رسوله و المؤمنين و الأرض.
* القوات الأمريكية المحتلة تحتل نسبة 30%-35% من أرض الفلوجة في النهار و تختفي في الليل.
* بعد أن استخدمت القوات الأمريكية الاسلحة الكيمياوية أول مرة أرسل الله سبحانه و تعالى ريحاً ابعدتها عن المقاتلين في المرة الثانية أمطر الله سبحانه السماء فضعف تأثير الاسلحة.

صور من جهاد الصحابة
طائفة أبي بصير (رضي الله عنه) و الأحكام المستفادة منها

روى البخاري في صحيحه بسنده قال : " ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبوبصير رجل من قريش وهو مسلم ، فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا : العهد الذي جعلت لنا ، فدفعه إلى الرجلين ، فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة ، فنزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا ، فاستله الآخر فقال : أجل والله إنه لجيد ، لقد جربت به ثم جربت به ثم جربت . فقال أبو بصير : أرني أنظر إليه ، فأمكنه منه ، فضربه حتى برد ، وفر الآخر حتى أتى المدينة ، فدخل المسجد يعدو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه : لقد رأى هذا ذعرا ، فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : قتل صاحبي وإني لمقتول . فجاء أبو بصير فقال : يا نبي الله ، قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ، ثم أنجاني الله منهم . قال : النبي صلى الله عليه وسلم " ويل أمه مسعر حرب لو كان معه أحد " ، فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم ، فخرج حتى أتى سِيفَ البحر . قال : وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير ، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير ، حتى اجتمعت منهم عصابة ، فو الله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم . فأرسلت قريش تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى : وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم - حتى بلغ - الحمية ، حمية الجاهلية [سورة الفتح آية 24] قال ابن حجر : حتى" اجتمعت منهم عصابة " أي جماعة ولا واحد لها من لفظها وهي تطلق على الأربعين فما دونها . وهذا الحديث يدل على أنها تطلق على أكثر من ذلك، ففي رواية ابن اسحاق أنهم بلغوا نحواً من سبعين نفسا ، وزعم السهيلي أنهم بلغوا ثلاثمائة رجل ، وزاد عروة " فلحقوا بأبي بصير وكرهوا أن يقدموا المدينة في مدة الهدنة خشية أن يُعادوا إلى المشركين " . أهـ .

الأحكام التي أخذها العلماء من فعل طائفة أبي بصير

أولاً : ما استنبطه ابن حجر من عمل هذه الطائفة : قال ابن حجر : زاد الأوزاعي عن الزهري " فقال أبو بصير: يا رسول الله عرفت أني إن قدمت عليهم فتنوني عن ديني ففعلت ما فعلت ، وليس بيني وبينهم عهد ولا عقد ".أهـ. قال ابن حجر : وفيه أن للمسلم الذي يجيئ من دار الحرب في زمن الهدنة قتل من جاء في طلب رده إذا شُرط لهم ذلك ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على أبي بصير قتله العامري ولا أمر بقود ولا دية والله أعلم . أهـ .

ثم قال أيضا : وفي قصة أبي بصير من الفوائد جواز قتل المشرك المعتدي غيلة ، ولا يعد ما وقع من أبي بصير غدراً لأنه لم يكن في جملة من دخل في المعاقدة التي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ، ولأنه إذ ذاك كان محبوساً بمكة ، لكنه لما خشي أن المشرك يعيده إلى المشركين درأ عن نفسه بقتله ، ودافع عن دينه بذلك ولم ينكر النبي قوله ذلك . وفيه أن من فعل مثل فعل أبي بصير لم يكن عليه قود ولا دية ، وقد وقع عند ابن إسحاق " أن سهيل بن عمرو لما بلغه قتل العامري طالب بديته لأنه من رهطه ، فقال له أبو سفيان : ليس على محمد مطالبة بذلك لأنه وفّى بما عليه وأسلمه لرسولكم ، ولم يقتله بأمره . ولا على آل أبي بصير أيضا شيئ لأنه ليس على دينهم " . وفيه أنه كان لا يرد على المشركين من جاء منهم إلا بطلب منهم ، لأنهم لما طلبوا

أبي بصير أول مرة أسلمه لهم ، ولما حضر إليه ثانياً لم يرسله لهم، بل لو أرسلوا إليه وهو عنده لأرسله ، فلما خشي أبو بصير من ذلك نجا بنفسه . وفيه أن شرط الرد أن يكون الذي حضر من دار الشرك باقياً في بلد الإمام ، ولا يتناول من لم يكن تحت يد الإمام ولا متحيزاً إليه . واستنبط منه بعض المتأخرين أن بعض ملوك المسلمين مثلاً لو هادن بعض ملوك الشرك فغزاهم ملك آخر من المسلمين فقتلهم وغنم أموالهم جاز له ذلك ، لأن عهد الذي هادنهم لم يتناول من لم يهادنهم ، ولا يخفى أن محل ذلك ما إذا لم تكن هناك قرينة تعميم . أهـ .

ثانياً : ما استنبطه ابن القيم من طائفة أبي بصير :

قال رحمه الله :

1 - ولما صالحهم على رد الرجال كان يمكنهم أن يأخذوا من أتى إليه منهم ، ولا يكرهه على العود ، ولا يأمره به ، وكان إذا قتل منهم ، أو أخذ مالا ، وقد فصل عن يده ولما يلحق بهم ، لم ينكر عليه ذلك ، ولم يضمنه لهم . أهـ .

وقال في موضع آخر من الزاد :

2 - أن رد من جاء من الكفار إلى الإمام لا يتناول من خرج منهم مسلماً إلى غير بلد الإمام ، وأنه إذا جاء إلى بلد الإمام ، لا يجب عليه رده بدون الطلب ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد أبا بصير حين جاءه ، ولا أكرهه على الرجوع ، ولكن لما جاؤوا في طلبه ، مكَّنهم من أخذه ولم يكرهه على الرجوع .

3- أن المعاهدين إذا تسلموه وتمكنوا منه فقتل أحداً منهم لم يضمنه بديةٍ ولا قودٍ ، ولم يضمنه الإمام ، بل يكون حكمه في ذلك حكم قتله لهم في ديارهم حيث لا حكم للإمام عليهم ، فإن أبا بصير قتل أحد الرجلين المعاهدين بذي الحُلَيْفَةِ ، وهي من حكم المدينة ، ولكن كان قد تسلموه ، وفصل عن يد الإمام وحكمه .

4 - أن المعاهدين إذا عاهدوا الإمام ، فخرجت منهم طائفة ، فحاربتهم ، وغنمت أموالهم ، ولم يتحيزوا إلى الإمام ، لم يجب على الإمام دفعهم عنهم ، ومنعهم منهم، وسواء دخلوا في عقد الإمام وعهده ودينه أو لم يدخلوا ، والعهد الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين ، لم يكن عهداً بين أبي بصير وأصحابه وبينهم ، وعلى هذا فإذا كان بين بعض ملوك المسلمين وبعض أهل الذمة من النصارى وغيرهم عهد ، جاز لملك آخر من ملوك المسلمين أن يغزوهم ، ويغنم أموالهم إذا لم يكن بينه وبينهم عهد ، كما أفتى به شيخ الإسلام في نصارى مَلَطْيَة وسبيهم مستدلاً بقصة أبي بصير مع المشركين . أهـ .

ثالثاً : ما استنبطه ابن قدامة من طائفة أبي بصير

قال: ولنا إنه من غير أهل دار الإسلام خرج إلينا فلم يجب رده ولا رد شيئ بدلاً عنه كالحر من الرجال وكالعبد إذا خرج ثم أسلم ، وقولهم إنه في أمان منا قلنا إنما أمناهم ممن هو في دار الإسلام الذين هم قبضة الإمام فأما هو في دارهم ومن ليس في قبضته فلا يمنع منه بدليل ما لو خرج العبد قبل إسلامه ، ولهذا لما قتل أبو بصير الرجل الذي جاء لرده لم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يضمنه ، ولما انفرد هو وأبو جندل وأصحابهما عن النبي في صلح الحديبية فقطعوا الطريق عليهم وقتلوا من قتلوا منهم وأخذوا المال لم ينكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يأمرهم برد ما أخذوا ولا غرامة ما أتلفوا ، وهذا الذي أسلم كان في دارهم وفي قبضتهم وقهرهم على نفسه فصار حراً كما لو أسلم بعد خروجه . أهـ 000وقال أيضا رحمه الله : والشروط في عقد الهدنة تنقسم قسمين : الأول : صحيح ، مثل أن يشترط عليهم مالاً أو معونة المسلمين عند حاجتهم إليهم أو يشترط لهم أن يرد من جاءه من الرجال مسلماً أو بأمان فهذا يصح ، وقال أصحاب الشافعي : لا يصح شرط رد المسلم إلا أن يكون له عشيرة تحميه وتمنعه -قال ابن قدامة -

ولنا أن النبي صلى الله عليه وسلم شرط ذلك في صلح الحديبية ووفى لهم به فرد أبا جندل وأبا بصير ولم يخص بالشرط ذا العشيرة لأن ذا العشيرة إذا كانت عشيرته هي التي تفتنه وتؤذيه فهو كمن لا عشيرة له لكن لا يجوز هذا الشرط إلا عند شدة الحاجة إليه وتعين المصلحة فيه ومتى شرط لهم ذلك لزم الوفاء به بمعنى أنهم إذا جاؤوا في طلبه لم يمنعهم أخذه ولا يجبره الإمام على المضي معهم وله أن يأمره سراً بالهرب منهم ومقاتلتهم فإن أبا بصير لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجاء الكفار في طلبه قال له النبي صلى الله عليه وسلم " إنا لا يصلح في ديننا الغدر وقد علمت ما عهدناهم عليه ولعل الله أن يجعل لك فرجاً ومخرجاً " فلما رجع مع الرجلين قتل أحدهما في طريقه ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله قد أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم فأنجاني الله منهم فلم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلمه بل قال : " ويل أمه مسعر حرب لو كان معه رجال " فلما سمع ذلك أبو بصير لحق بساحل البحر وانحاز إليه أبو جندل بن سهيل ومن معه من المستضعفين بمكة فجعلوا لا تمر عليهم عير لقريش إلا عرضوا لها فأخذوها وقتلوا من معها فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم أن يضمهم إليه، ولا يرد إليهم أحداً جاءه ففعل .. فيجوز حينئذ لمن أسلم من الكفار أن يتحيزوا ناحية ويقتلون من قدروا عليه من الكفار ويأخذون أموالهم ولا يدخلون في الصلح وإن ضمهم الإمام إليه بإذن الكفار دخلوا في الصلح وحرم عليهم قتل الكفار وأموالهم .

وروى عن عمررضي الله عنه أنه لما جاء أبو جندل إلى النبي صلى الله عليه وسلم هارباً من الكفار يرسف في قيوده قام إليه أبوه فلطمه ، قال عمر : فقمت إلى جنب أبي جندل فقلت : "إنهم الكفار وإنما دم أحدهم دم كلب " وجعلت أدني من قائم السيف لعله أن يأخذه فيضرب به أباه قال : " فضن الرجل بأبيه " .

الثاني : شرط فاسد مثل أن يشترط رد النساء أو مهورهن أو رد سلاحهم أو إعطائهم شيئاً من سلاحنا أو من آلات الحرب أو يشترط لهم مالاً في موضع لا يجوز بذله أو يشترط نقضها متى شاؤوا أو أن لكل طائفة منهم نقضها أو يشترط رد الصبيان أو رد الرجال مع عدم الحاجة إليه فهذه كلها شروط فاسدة لا يجوز الوفاء بها . أهـ . قلت : ويفهم مما سبق أن الطائفة المسلمة المجاهدة وإن كان لها دولة وإمام أي " رئيس دولة " ليس لهم أن يؤمنوا إلا من يكون في قبضتهم أو يستطيعوا أن ينفذوا أمانهم إذا أعطوه .

رابعاً : ولنا أن نستنبط من طائفة أبي بصير غير ما تقدم من أقوال العلماء أو قريباً منها ما يلي :

1- جواز خداع الكافر وقتله ما لم يكن هناك عقد ، وإن ظن الكافر أنه في أمان لأن اللذيْن صحبا أبا بصير من الكفار كانا يظنان أنهما في أمان بحكم عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الصلح في الحديبية مع قريش وبحكم أنهما كانا في أداء رسالة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن لما لم يكن أبو بصير طرفاً في عقد الأمان لم يعتبر بشبهة قد تعن لهما يظنان بها " أنهما مؤمنان " .

2- جواز تجميع الأفراد وإقامة حزب أو جماعة " لقتال الكفار أو من يجب قتالهم، وإن كانوا طرفاً في عقد أمان أو صلح مع مسلمين غيرهم ما لم يشمل العقد الطائفة المقاتلة " ، وذلك لإقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل أبي بصير مع وجود عقد صلح بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و قريش .

3 - جواز أن يحرض المسلمون غيرهم من المسلمين على قتال من كانوا معه في عهد من الكافرين لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأبو بصير يسمع بعد أن قتل الكافر ورجوع إلى المدينة - " ويل أمه مسعر حرب لو كان معه رجال " وكأنه يد عوا أمثاله للانضمام إليه .

4 - يجوز للقائد المسلم ألا يسلم المسلمين الفارين إليه إلى الجهة التي تعاقد معهم على تسليم الفارين إليه منهم ، ما لم يطلبوا هم ذلك ، بل يجوز له أن يحرض هؤلاء الفارين إليه على الهروب وقتال الكفار .

وكما أجاز بعض العلماء المتأخرين من أمثال بن تيمية وابن القيم رحمهما الله تعالى لبعض ملوك المسلمين ودورهم أن يقتدوا بجماعة أبي بصير وهي مجموعة غير منحازة لدار بالمعنى المعروف ، فإن جماعات اليوم المجاهدة يجوز لها أن تقتدي بجماعة أبي بصير التي هي أقرب شبها بها بطريق الأولى . . ومن هنا فإن الطوائف العاملة لنصرة الدين اليوم يجوز لها في حربها ما جاز لأبي بصير في حربه ..

5 - يجوز للطوائف المجاهدة أن تأخذ أموال " الكفار ، ومن يجب قتالهم " لإقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فعله أبو بصير مع كفار مكة ، وقد كانوا في حينه من أهل الصلح .

6- يجوز لأسرى الطوائف المجاهدة اليوم أن يخدعوا حراسهم ويقتلوهم ليتمكنوا من الفرار ، وهذا يجوز لهم من وجوه عدة منها دفع الصائل وإن لم يكن كافراً ، وذكره هنا بمناسبة الإستدلال بفعل أبي بصير ، وإقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا الفعل ..

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

مواقع جهادية على الشبكة الدولية

• مو قع الجيش الإسلامي في العراق على الانترنيت



لا يوجد لحد الان موقع ثابت للجيش ...فان اعداء الله يغلقون الموقع بأستمرار ..فعنوان موقعنا يتغير كل يومين ...لمتابعة الاخبار و البيانات عن طريق الاشتراك بقائمتنا البريدية .
للاشتراك بقائمتنا البريدية ...ارسل رسالة فارغة الى العنوان
Iaiiraq-subscribe@yahoogroups.com
ستصلك رسالة فارغة في نفس اللحظة قم بالرد عليها بالضغط على **Reply** ثم ارسلها ...بعدها ستكون مشترك في القائمة البريدية للجيش .
لمراسلة الجيش الاسلامي : **iaiiraq@yahoo.com**

موقع الجماعة السلفية للدعوة و القتال
www.jihad-algeria.com



احد المواقع الجهادية على شبكة الأنترنيت ...يهتم الموقع بما يخص أخبار اخواننا المجاهدين في الجزائر ...يحتوي الموقع على عدة أقسام منها :مقالات الجماعة ، بيانات الجماعة ، مجلة الجماعة ، قسم السمعيات و المرئيات و قسم للحوارات ، و كذلك صور للأخوة المجاهدين هناك ...و الجماعة السلفية للدعوة والقتال جماعة سلفيّة العقيدة والمنهج تسعى لإقامة شرع الله، تقاتل الحاكم المرتدّ عن الإسلام في الجزائر، و هي امتداد للجماعة الإسلامية المسلحة وعلى منهجها قبل الزّيغ والإنحراف و جاء في الموقع

دعوتنا :

دعوة إلى الكتاب والسنّة وهدي سلف الأمّـة.

دعوة إلى التوحيد ونبذ الشـرك والبـدع.

دعـوة إلى نشر السّـنة ومحاربة البـدعة.

دعوة إلى تصفية الإسلام مما علق به من الشوائب وتربية جيل يحمل العقيدة الصحيحة.

دعوة إلى نشر العلم الصحيح ومحو الأميّة.

وأي دعوة لا تقوم على الكتاب والسنّة وفهم سلف الأمّة ولايكون السيف البتّار حارسَها، لا عزّة لأهلها.

منتدى الأنصار
https://67.15.48.24/~ansarnet/vb



منتدى يهتم بأخبار المجاهدين حول العالم ...متابعة سريعة حول ما يدور بما يخص اهل الثغور ...مصداقية الأخبار ...ملتقى المجاهدين ...طرح لخبراتهم ... تبادل الرأي
من اقسام المنتدى : قسم السمعيات و المرئيات ، ملتقى أهل التوحيد ، ساحة أنصار الجهاد .....العديد من الأقسام الأخرى

صدر الأصدار المرئي الرابع للجيش الإسلامي في العراق

صور من الفلم





